# بوش: الخطوة القادمة مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والأردن !

## «نوفوستي» تدعو العرب الى توحيد صفوفهم في مواجهة مسيرة «كامب ديفيد» والصفقات الانفرادية

● موسكو - أكدت «نوفوستي»، في تعليق لها أمس خصصته لصحيفة «البعث» السورية، ان الاتحاد السوفييتي على ثقة تامة بان الشرط الحاسم لنجاح الشعوب العربية في تصديها لمكائد الامبريالية وحكام اسرائيل في المنطقة هو تلاحم صفوفهم. وذكرت انه في هذه الايام حيث تبذل واشنطن واسرائيل محاولات جديدة لاحياء «كامب ديفيد» لا ضير من التذكير بان نهج عقد الصفقات الانفرادية في الشرق الاوسط قد تعرض، منذ لحظة ظهوره، لادانة الاتحاد السوفييتي الحازمة. كما ان الاتحاد السوفييتي حذر، في حينه من العواقب الخطرة والضارة لمثل هذا النهج.

واشارت الوكالة الى انه بفضل جهود فصائل حركة التحرر العربي المناهضة للامبريالية، التي تجاوزت التناقضات والخلافات الثانوية، جرى تطويق صفقة «كامب ديفيد» وافشال مشروع ريغن وتصفية اتفاق ١٧ ايار الاسرائيلي - اللبناني. كما يجري، حاليا، احباط عملية انعاش «المسيرة السلمية» - مسيرة «كامب ديفيد».



• يا عمال العالم اتحدوا! •

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء، ٣٠ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٦٥/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

המחיר 50 אגורה

Vol. 65/43 - 30.7.1986 - Price: 50 Agorah



مصدر أمني لبناني :

## غارات جوية اسرائيلية على منطقة الجبل

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصدر أمني لبناني، ان سربين من الطائرات الحربية الاسرائيلية أغارا على منطقة بيصور، على بعد ١٦ كم جنوب شرقي بيروت. ولكنهما لم يسقطا

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

## ● نائب الرئيس الأمريكي يؤكد أن «لقاء افران» يشجع على عقد لقاء بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي ●

● القدس - صرح جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي، الذي يواصل زيارته في البلاد، بأن الخطوة القادمة، التي ينبغي أن تتبع لقاء افران بين الحسن وبيرس، هي بدء مفاوضات مباشرة بين الملك حسين واسرائيل.

وقال بوش، الذي كان يتحدث أمام طلاب مستوطنة «سديه بوكر» في النقب أمس الثلاثاء، إن ادارته «تريد، وأوضحت ذلك تماما، أن يجري الملك حسين مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وكان يجب أن يعقب زيارة شمعون بيرس في افران عقد لقاء مع الملك حسين. ولا شك أن محادثات بيرس في المغرب تجعل مثل هذه الخطوة أكثر يسراه. وأكد بوش أنه «يعبر عن وجهة نظر كل الادارة الأمريكية وليس عن رأيه فقط».

ومن ناحية أخرى أعلن بوش أنه لا يعتزم زيارة المغرب في أثناء جولته الحالية. وقال إن مثل هذه الزيارة يجب أن تتم بناء على طلب السلطات المغربية.

هذا، وبعد أن زار بوش مستوطنة «سديه بوكر» توجه الى قاعدة للقوات الجوية الاسرائيلية يرافقه يتسحاق رابين، وزير «الامن».

## اسرائيل «تستورد» من الاردن أعضاء في البرلمان الاردني !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن واقع أن السلطات الاسرائيلية تنسق مع السلطات الاردنية حول إمكان منح أعضاء البرلمان الاردني من الضفة الغربية، المقيمين خارج البلاد، تصاريح بالاقامة الدائمة في المناطق المحتلة. وذلك - كما تؤكد المصادر الفلسطينية المذكورة - بهدف المساهمة في تعزيز النفوذ الأردني في هذه المناطق على حساب منظمة التحرير الفلسطينية.

في اجراء غير دستوري:

# الكنيست تحيل كل الاقتراحات لقانون «تحديد الحد الأدنى للأجور» الى لجنة الكنيست!

* اقتراح القانون الجبهوي يطالب بتحديد الحد الأدنى للأجور بنسبة ٦٠٪ من معدل الأجر المتوسط في البلاد *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس (الثلاثاء)، خمسة إقتراحات قوانين خاصة لتحديد الحد الادنى للاجور قدمها النواب: توفيق طوبي (عن نواب «الجبهة») واورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية وران كوهين (راتس) وحايكا غروسمان (عن أعضاء الكنيست من مبام) وجاك أمير (معراخ).

ولدى الرد على الاقتراحات إقترح وزير المالية، موشي نيسيم، تأجيل التصويت على هذه المشاريع والبدء، فوراً، بمناقشة مشروع القانون الحكومي بهذا الخصوص. وفعلا، تم له ذلك وبشكل مناف لدستور الكنيست.

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي أول مقدمي الاقتراحات فقال: لقد قدمت كتلة الجبهة عدة اقتراحات قوانين لتحديد الحد الادنى للاجور لكنها رفضت، كلها، مثلما رفضت حكومات المعراخ اقتراحات قدمها الليكود ومثلما رفضت حكومة الليكود اقتراحات قدمها المعراخ. وذكر طوبي الكنيست باقتراح القانون الذي وقع عليه (٦٢) عضو كنيست قبل خمسة أشهر حيث وعد وزير العمل قصاب، عندها، باحضار مشروع القانون الحكومي خلال مدة لا تزيد عن اربعة أسابيع لكن الحكومة لا تزال تماطل في اقراره حتى اليوم.

وتطرق طوبي الى بنود مشروع القانون الجبهوي المقترح وفي مقدمتها ان يكون الحد الادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من معدل الاجر المتوسط في الدولة. وتطرق ايضا الى تدني أجور العاملين الأمر الذي يضطرهم الى التفتيش عن مصادر دخل أخرى أو الى تلقي مخصصات واستكمال الدخل، باعتبار ان الاجور التي يتلقونها هي «أجور فقر وجوع».

وقال انه بسبب انعدام قانون الحد الادنى للاجور يتواصل سحق قيمة أجور العاملين وخاصة النساء العاملات في النسيج والعمال العرب الذين هم الضحية الاولى لاستغلال أصحاب رؤوس الاموال.

وهاجم طوبي الادعاء القائل بأن رفع الاجور سيضر بالخطة الاقتصادية مبينا، بالارقام والحقائق، زيف هذا الادعاء. وناشد طوبي الكتل البرلمانية المختلفة، وخاصة المعراخ، العمل حسب برامجها الانتخابية التي طرحتها في المعركة الانتخابية للكنيست وكذلك للهستدروت حين وعدت بالعمل على اقرار قانون الحد الادنى للاجور.

أما أورا نمير فقالت انه على كل من يؤمن بقيمة العمل وباحترام الانسان أن يؤيد قانون الحد الادنى للاجور.

وأكد كوهين ضرورة سن قانون الحد الادنى للاجور وقال انه كان سيؤيد مشروع القانون الحكومي مع انه «أسوأ من الوضع القائم» لكن عدم اهتمام الحكومة بهذا الموضوع - قال كوهين - دفع أعضاء كنيست عديدين الى تقديم اقتراحات قوانين شخصية.

واقترح جاك أمير ان يكون الحد الادنى للاجور بنسبة ٤٥٪ من معدل الاجر المتوسط في البلاد. ويذكر، هنا، ان أمير كان أحد الموقعين على اقتراح القانون السابق (بالاضافة الى ٦١ عضو كنيست) لكنه انسحب في وقت لاحق وصوت ضده.

ومن الجدير ذكره هنا، ايضاً، انه بعد طلب وزير المالية عدم التصويت على اقتراحات القوانين الخمسة تلك وافق أعضاء المعراخ، بمن فيهم أورا نمير وجاك أمير، على دمج هذه الاقتراحات مع

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

● شطرنج ●

## تعادل في اللعبة الاولى لبطولة العالم في الشطرنج

● لندن - «ادن» - انتهت مساء أمس الاول في لندن اللعبة الاولى لبطولة العالم في الشطرنج بين بطل العالم غاري كاسباروف ومتحديه اناتولي كاربوف وكلاهما من الاتحاد السوفييتي بتعادل بعد احدى وعشرين حركة.

والجدير بالذكر ان بطولة العالم في الشطرنج تشمل اربع وعشرين لعبة يجري النصف الاول منها في لندن واللعبات الاثنتا عشرة الاخيرة في ليننغراد. ويجب على بطل العالم ان يسجل اثنتي عشرة نقطة للفوز بينما يحتاج كاربوف الى اثنتي عشرة نقطة ونصف للفوز.

■ انفجارات وضحايا بريئة في بيروت ■

● أحد ضحايا حادث انفجار السيارة المفخخة في بيروت الشرقية، أمس الاول

(صورة من وص.ف)

كلمة الاتحاد

## البوليس وعرب الزبيدات!

● تؤكد تصريحات قائد شرطة منطقة حيفا تعليقاً على ما جرى في عرب الزبيدات (طالع نبأ عنها في مكان آخر) ان السلطات المسؤولة ماضية في تنفيذ مخطط هدم الأبنية العربية غير المرخصة، على الرغم من ركام الوعود المعسولة التي قطعها كبار المسؤولين الحكوميين، من رئيس الحكومة ونازل، على أنفسهم بخصوص هذا الموضوع.

وفي الواقع تثير هذه التصريحات الكثير من المسائل المقلقة، خصوصا وأن الحديث الرسمي عن ضرورة التعجيل بإيجاد «حل نهائي» لقضية الأبنية العربية غير المرخصة يشهد ايقاعا عاليا في الأونة الأخيرة. ولذلك يبدو ضروريا، الآن، الاكتفاء بملاحظتين أساسيتين في معرض الرد على ما جاء في التصريحات البوليسية السالفة:

● الأولى: لقد هدد قائد شرطة حيفا بأن شرطته ستواصل تقديم «الدعم»، على نسق ما قدمته من «دعم» في عرب الزبيدات، لعمليات تنفيذ أوامر هدم «الأبنية غير المرخصة» في القرى العربية. وهذا كلام خطير جداً يعني، ضمن ما يعنيه من أمور، ان الشرطة ستواصل «نسخ» عدوانها الوحشي في مناطق عربية أخرى تتجه النية لهدم أبنية «غير مرخصة» فيها. وللمرء ان يتصور مؤدى «السيناريو» الذي ستخرجه الشرطة من ترسانتها وتردده من ورائها، مثل طبل أجوف، وسائل الاعلام الرسمية كافة.

● الثانية: وهي مرتبطة بشكل وثيق بالأولى، ان القائد البوليسي كرر الفرية المجوجة بأن اهالي عرب الزبيدات (الضحية) هم الذين قاموا «باعتداء وحشي» على الشرطة (الجلاد). ولهذا فان الاجراءات القضائية ضد «المعتدين» ستظل قائمة «حتى يأخذ العدل مجراه»!

ان هذه الفرية المكرورة لا تشكل تبريراً للعدوان البوليسي الوحشي فحسب وانما تأتي «تتويجا» لذلك العدوان، الذي قدم أهالي عرب الزبيدات تصويراً صادقا ودقيقا موثقا لوحشيته.

لقد نددنا بذلك العدوان ونندد. غير ان العدوان الاكبر على عرب الزبيدات، وغيرهم من الجماهير العربية، يتمثل في استمرار تجاهل قضايا البناء، والتطور الخاصة بهم وفي نهج اعتبارهم «معتدين» و«مخالفين» كلما حاولوا ممارسة حقهم الأولي والأساس في المطالبة بحل هذه القضايا.

قبل تصريحات هذا المسؤول البوليسي وعد وزير الداخلية، خلال لقائه مع سكرتارية لجنة الرؤساء العرب يوم ٢٥ الجاري، بتعيين لجنة للبحث ولاعداد توصيات بخصوص موضوع لجان التنظيم المحلية في البلدات والقرى العربية. ان جدية هذا الوعد ستقررها الخطوات اللاحقة. لكن الأمر المؤكد انه لا يرجى أي حل جذري اذا استمرت الحكومة في التنكر لمطلب الجماهير العربية بالمساواة ولا أقل من المساواة.

واذا كان هذا المسؤول البوليسي يقصد التخويف فاننا نستطيع التأكيد ان الجماهير العربية لن تسمح بأن يكون مأواها لقمة سائغة في «أفواه» بلدوزورات الهدم المدججة بقواته.

هذا هو درس «معركة عرب الزبيدات». وهذا ما يجب أن يفهمه المسؤولون.

( «الاتحاد» )

# إضراب عام في القدس المحتلة، احتجاجاً على زيارة جورج بوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة القدس المحتلة، يوم أمس، اضراباً عاماً وشاملا احتجاجاً على الزيارة التي قام بها نائب الرئيس الأمريكي، جورج بوش، أمس الأول، في القدس العربية بما فيها المسجد الأقصى الشريف - بحراسة أعداد كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود والشرطة. وكذلك احتجاجا على السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولقاء بوش، مساء أمس، مع رجالات الملك حسين في المناطق المحتلة.

وقد أغلقت غالبية المحلات التجارية والمؤسسات العامة أبوابها، في اطار اضراب أمس. وكانت بعض المحلات قد فتحت ابوابها في ساعات الصباح ثم اغلقتها، في وقت لاحق، علماً بأن الدعوة الى الاضراب صدرت في وقت متأخر من مساء أمس.

والملاحظ ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية («صوت اسرائيل» - ظهر أمس) حاولت التقليل من أهمية اضراب وتقزيمه بدعوى أنه «اضراب جزئي».

كذلك يشار الى أن اعداداً كبيرة من الجيش وحرس الحدود والشرطة انتشرت، طيلة يوم أمس، بشكل تظاهري في شوارع القدس المحتلة. وكان منتظراً أن تجري، في السادسة مساء، مظاهرة أمام مقر القنصلية الأمريكية في القدس العربية. وسبق موعد المظاهرة احتشاد كبير (عشرات رجال الشرطة وحرس الحدود) لقوات الاحتلال في الموقع. ولم يحضر الى المظاهرة سوى حوالي عشرين مواطناً. ورداً على استفسار مراسل «الاتحاد» تبين انه تقرر الغاء المظاهرة، علما بأن لقاء بوش مع رجالات الملك حسين جرت في القدس الغربية.

وعرف من بين المجتمعين مع بوش عثمان حلاق (من القدس) والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم. ويعتقد ان حنا سنيورة، رئيس تحرير صحيفة «الفجر»، حضر اللقاء ايضاً، على الرغم من بيان المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية، يوم أمس الأول الذي دان كل من ينحرف عن الخط الوطني ويلبي دعوة القنصلية الأمريكية وسلطات الاحتلال لمقابلة بوش.

وزير الدولة المغربي :

## «لقاء افران» خطوة «جريئة ومسؤولة» !

● الرباط - عن «و.ص.ف» - دافع أحمد علوي، وزير الدولة المغربي، في المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «لوماتان دي صحراء»، أمس (الثلاثاء)، عن «لقاء أفران». وقال : «ان محادثات أفران جرت في اطار مشروع فاس». وأضاف : «إن الفضل في «تحريك»

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

عرفات :

## «لقاء افران» يعقد الجهود السلمية

الكويت - ادلى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاثنين ٧/٢٨، بحديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية أكد فيه أن «لقاء افران» بين الملك الحسن وبيرس لن يضيف الى الجهود السلمية في الشرق الاوسط الا التعقيد.

واضاف عرفات انه ليس أمام الشرق الاوسط سوى أحد الخيارين: اما المفاوضات الشاملة، التي يتبعها اتفاق شامل واما الحرب مع اسرائيل. وبانتظار ذلك، فانه على أي مسؤول عربي عدم الخروج عن المقررات، التي اعتمدتها القمم العربية الأخيرة وخاصة «قمة فاس».

وأكد رئيس م.ت.ف أن م.ت.ف لن تخرج عن الاجماع العربي، الذي قررته «قمة فاس». واضاف ان هذا الموقف لا يعني عدم رغبة م.ت.ف في الوصول الى حلول عادلة ودائمة وشاملة للقضية الفلسطينية وبالتالي لقضية الشرق الاوسط ككل.

واكد ياسر عرفات ان الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا عبر مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، تحت رعاية الأمم المتحدة.

عن «حدشوت»:

## الشوا يغلق جسور الأردن في وجه اهالي قطاع غزة!

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «حدشوت» (٧/٢٩) أن منصور الشوا، نجل رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا، قرر اغلاق شركة السفريات التي تملكها عائلته، وذلك احتجاجاً على حملة الانتقادات، التي تعرض لها والده إثر تصريحاته للتلفزيون الأردني، وعلى تفجير مصانع التعليب التابعة للعائلة في غزة.

وذكرت الصحيفة ان الشركة، التي تقرر اغلاقها، هي الوحيدة المخولة من قبل الملك حسين بمنح أهالي قطاع غزة تصاريح تمكنهم من عبور جسر نهر الأردن لزيارة الاردن أو أقطار الخليج.

وأضافت أن جماهير غفيرة من القطاع تظاهرت، يوم ٧/٢٨، مقابل منزل الشوا ومكتبه، فيما كانت قوات من جيش الاحتلال ترابط أمامها في «مهمة حراسة»!

## معتقلو «كفار يونا» يطالبون بتحسين أوضاعهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يطالب معتقلو سجن كفار يونا بتحسين أوضاعهم وخاصة تحسين الطعام، كما ونوعاً، واطالة مدة الفورة.

### أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٧/٢٩)

| العملة | «بيع» |
|---|---|
| ● دولار أمريكي* | ١,٤٩٢٩ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢,٢١٥٥ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠,٧٠٥١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٢١٨٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٠,٨٧٨٤ ش.ج |
| ● دينار أردني | ٤,٢٤٧٣ ش.ج |
| ●● للمسافرين - | ١,٧٧١١ ش.ج |
| ● «أسود» - | ١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج |

مصادر رسمية : «نهاية سعيدة» لمشكلة «طابا» !

# توقعات اسرائيلية ومصرية بأن يعقد لقاء بيرس - مبارك بعد شهر في القاهرة !

● القدس - توقعت مصادر اسرائيلية مطلعة أن يعقد لقاء قمة بين الرئيس المصري، حسني مبارك وبين رئيس الوزراء، شمعون بيرس، بعد شهر (إما في أواخر آب أو في أوائل ايلول). وقالت المصادر ذاتها إن لقاء القمة هذا منوط بنجاح جولة المفاوضات الاسرائيلية - المصرية الحالية بشأن «طابا»، التي من المقرر أن تبدأ اليوم تحت «رعاية» الولايات المتحدة في مدينة هرتسليا.

وقد وصل الوفد المصري الى هذه المفاوضات، مساء أمس، الى البلاد. وفي الوقت نفسه صرح القائم بأعمال السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، بأن رئيسه حسني مبارك أصدر أوامر لأعضاء الوفد تقضي بتسريع المفاوضات من أجل انهاء النزاع حول «طابا».

هذا، ونقلت الصحف الصادرة أمس عن المصادر الاسرائيلية الرسمية تقديرها بأن مشكلة «طابا» دخلت الآن مرحلتها النهائية.

وأعربت المصادر نفسها عن تفاؤلها الشديد بقرب عودة العلاقات المصرية - الاسرائيلية الى سابق عزها. ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٧/٢٩) أن سيناريو المصادر السالفة يتوقع أن تنتهي المفاوضات خلال مدة قصيرة، وربما خلال الجولة الحالية. ويعقب ذلك التوقيع، بالأحرف الأولى، على وثيقة التحكيم. ومن ثم تقر الوثيقة من قبل المجلس الوزاري المقلص. وبعد ثلاثة أسابيع من إقرارها تقام مراسيم التوقيع، رسمياً، على التحكيم.

وفي أعقاب تلك المراسيم - يضيف السيناريو - تتوالى «الخيرات» : قمة مبارك - بيرس وإعادة السفير المصري الى تل أبيب وينشأ جو جديد «من شأنه أن يعطي دفعة للمفاوضات مع الأردن» !

ويذكر أنه رغم عدم صدور تأكيد أو نفي مصري رسمي لنبأ لقاء بيرس - مبارك المرتقب إلا أن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية نسبت، في عددها الصادر يوم ٧/٢٨، الى مصادر موثوقة في العاصمة المصرية قولها إن اللقاء المذكور سيعقد حقا في القاهرة بعد شهر، إذا تم التوقيع على وثيقة التحكيم الدولية بشأن «طابا».

للبوم الثاني على التوالي :

## عشرات القتلى والجرحى جراء انفجار سيارة مفخخة في بيروت !

● بيروت - عن راديو «مونت كارلو» - اهتزت بيروت الغربية، صباح أمس (الثلاثاء)، في أعقاب انفجار سيارة مفخخة في حي «بربير» بالقرب من خط التماس بين غربي بيروت وشرقها، مما أسفر عن مصرع أكثر من ٢٤ شخصيا وجرح العشرات.

ويذكر ان السيارة، وهي من طراز «فولكسفاغن» وكانت تحمل حوالي ٧٥ كغم من المتفجرات وموصولة بقذائف «هاون» من عيار ١٢٠ ملم، انفجرت بالقرب من عمارة تتألف من ١٣ طابقاً اشتعلت فيها النيران. ودمر حوالي ٢٠ محلا تجاريا.

وتوجه الى مكان الحادث، في اعقاب الانفجار فوراً، بعض المسؤولين عن الأمن في لبنان وقائد منطقة بيروت، اللواء محمد الحاج، وعدد من الضباط السوريين.

والجدير ذكره ان انفجار السيارة هذا يأتي بعد ٢٤ ساعة من انفجار السيارة المفخخة في بيروت الشرقية (يوم الاثنين ٧/٢٨) والذي أسفر عن مصرع وجرح حوالي ٢٠٠ شخص.

● شكر على تعاز ●



ال شريف الصفدي، سعيد واحمد ومحمود وسليم وطارق ويوسف، وجميع افراد العائلة يتقدمون بأسمى آيات الشكر والامتنان لكل من شاركهم العزاء، اثر وفاة والدهم

**حسن سعيد شريف (الصفدي)**

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او في النشر في الصحف او في الحضور الى بيت العزاء، راجين من المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز. انا لله وانا اليه راجعون

## ٤ مهاجرين يهود من الاتحاد السوفييتي يصارحون «الاتحاد» (٢):

# المئات مستعدون للهجرة من البلاد !

* «كل ما يقال هنا عن اليهود في الاتحاد السوفييتي هو كذب وإفتراء. لقد اتصلنا بأقاربنا هناك وأخبرناهم. ونصحناهم بألا يأتوا إلى هنا» * في اسرائيل لا يعرفون شيئا اسمه الكرامة الانسانية والاحترام *

■ بقلم: نظير مجلي ■

**●● المهندس الذي أصبح عامل صيانة.. ويبيع اثاث بيته كي يعيش بكرامة**

ابرهام اجرون ابرموف في السادسة والخمسين من عمره. أب لأربعة أولاد. مهنته مهندس لفحص نوعية المنتوجات. في الاتحاد السوفييتي كان مديراً لحانوت بقالة كبير. وكان يملك بيتاً من طابقين وسيارة «جوغوليه».

هو أيضا اصيب بجرثومة الهجرة الى اسرائيل. فلم يكترث لما قاله رفاق الحزب والأصدقاء، والاقارب عن حقيقة الوضع في اسرائيل وجاء ليجرب بنفسه.. وعلى جلده.

حين وصل الى هنا (العام ١٩٧٩) صدموه في البداية بأن إعطوه عملاً في «سوبرماركت» بائعاً عادياً: «قلت لا بد انه حدث سوء تفاهم. او ان عدم معرفتي اللغة العبرية هو السبب. ننتظر ونرى. لكن الانتظار طال لا اقل من سنتين. ثم جاء ما هو أسوأ. «لقد مرضت. وبت في البيت أسبوعاً. وجلبت لهم تقريراً من الطبيب. لكنهم فصلوني من العمل».

«توجهت الى مصنع الورق الامريكي ـ الاسرائيلي في الخضيرة. العمل الوحيد الذي وجدوه مناسباً لي هو عامل صيانة مع انني قدمت لهم شهادة المهندس التي احملها. بعد بضعة أشهر من العمل تعرضت لاصابة عمل. فقد سقطت على ظهري فوق طاولة من الحديد. وعانيت من آلام فظيعة. لكن الطبيب في المستشفى قال: انت سليم معافى. بإمكانك العودة الى العمل. حاولت فعلاً ان اعود لكنني لم أتمكن. فبقيت في البيت شهراً كاملاً اعاني الآلام وانتقل من طبيب لآخر. تبين فيما بعد ان احدى عظام العامود الفقري تحركت من مكانها. فتوجهت الى مسؤول المصنع على أمل ان يساعدني على تلقي العلاج اللازم. فوعدني خيراً.. ولكن بعد شهر واحد تلقيت كتاب الفصل من العمل.

«يئست من كل امكانية للعلاج. وصار همي الوحيد كيف اجد عملاً يجعلني اعيش بكرامة؟ فتوجهت الى مصنع اطارات السيارات «الياتس». فأخذوني عاملاً بسيطاً. كان العمل شاقاً وقاسياً. ولم يلائمني. لكنني عملت بدون كلل ورغم الألم الشديد لمدة ثلاث سنوات متواصلة. حتى لم اعد احتمل. ومرضت.. وبت في البيت لمدة اسبوع. وحين عدت الى العمل طردوني.

ولم اجد عملاً آخر هذه المرة. وذهبت الى مكتب العمل. وصرت أقبض رسوم بطالة. لكن هذه الرسوم توقفت بعد ستة أشهر، حسب القانون. توجهت الى التأمين الوطني من اجل الحصول على تأمين دخل. فقالوا زوجتك تعمل وتقبض ٤٥٠ شيكلا جديدا في الشهر ولا يحق لك ان تقبض رسوم التأمين. فطلبت منهم ان يعطوني عملاً على الأقل. فقالوا لا يوجد عندنا..

«اني عاطل عن العمل منذ خمسة أشهر. لم اقبض خلالها مليماً من أحد. المرتب الذي تقبضه زوجتي لا يكفينا شيئاً. فنحن ندفع للمشكنتا (قروض السكن) ٢٨٥ شيكلاً. فهل يكفي المبلغ المتبقي ١٦٥ شيكلاً للكهرباء، والماء والضرائب والطعام والملابس والمصاريف الاخرى؟ ما العمل؟ أعيش فقيراً. اعتمد على مساعدة شقيقي وأصدقائي. ابيع من قطع الاثاث في بيتي. اعتمد على السحب الزائد من البنك.. ولكن الى متى يمكن ان اصمد في هذا الوضع؟!»

ثم تذكر ابرموف ان يقول: «ابني الذي يعيش معي في البيت. هو أيضاً اصبح عاطلاً عن العمل..»

**●● حتى حين قبلت ان أكون عامل نظافة.. طردوني!**

إيتانييل باسخوف بلغ من العمر ٥٩ عاماً. أب لخمسة أولاد. اثنان منهم عاطلان عن العمل. يعيش مع زوجته لوحدهما في البيت. لكن الزوجة لا تعمل بسبب وضعها الصحي منذ ان هاجرا الى اسرائيل.

«في الاتحاد السوفييتي كنت اعمل موزع بضائع. لكني كنت محترماً».

«وصلت الى اسرائيل في بداية العام ١٩٧٥. وفي ١٩٧٥/٤/٩ أخذوني للعمل في الصناعة العسكرية. بعد تسعة أشهر من العمل صرت اصاب بدوار. وتبين ان لدي ارتفاعاً في ضغط الدم. بت ٣ أيام في المستشفى. ثم اربعين يوماً في البيت حسب تقرير طبي واضح. حين تحسن وضعي وافق الطبيب على ان اعمل فرجعت وعملت لمدة ١٢ يوماً. وفي اليوم الأخير عاد اليّ الدوار. وسقطت في أثناء العمل. بت في البيت حوالي الاسبوعين. وعدت الى العمل. وطلبت من المسؤول ان يعطيني عملاً خفيفاً يناسب وضعي الصحي.

«وكان المسؤول لطيفاً جداً معي. ووعدني بأن يستجيب لطلبي. لكنه، في اليوم نفسه، في الساعة ١٢ ظهراً أرسل لي كتاب الفصل من العمل.

«توجهت الى الهستدروت ومكتب العمل وكل من قيل لي انه مسؤول. سافرت الى تل ابيب والقدس. حوالي السبعة أشهر وأنا أطارد.. ودون جدوى. كنت أقول للجميع انني لا أبحث عن مال وتعويضات. كل ما اريده هو ان أعطى عملاً يناسبني. انا اريد ان اعيش من عرق جبيني. لكن احداً لم يسمعني. سوى احد الموظفين في الوكالة اليهودية، فقد ارسلني للعمل في مصنع للمرجرينا. ولكني فصلت من العمل بعد ١١ شهراً بحجة التقليصات.

«.. هكذا عدت الى وضعي السابق وبدأت ابحث من جديد عن عمل. أي عمل. وتوجهت الى مصنع «الياتس» رغم معرفتي المسبقة بأن العمل فيه شاق. عملت لأربع سنوات متواصلة في عمل لا يكفي ان اقول شاقاً وقاسياً وغير محتمل حتى أعبر عن مدى صعوبته. كنت اعود الى البيت منهكاً خائر القوى. ولكني تحملت. وتحملت أيضاً الاهانة من مسؤولي المصنع..

«.. اتكلم عن الاتحاد السوفييتي. يكفي انك هناك اذا تأخرت عن العمل لحظة او ساعة يتكلمون معك بصداقة واحترام. هناك لا يوجد طرد من العمل».

ـ فاليري زميله (مقاطعاً): ما يوجد هناك لن تصل اليه اسرائيل بعد مليون سنة.

ـ يائير: هناك نعيش كانسان. هل تفهم ما معنى انسان. لا يوجد تمييز. لا يوجد استغلال. لا توجد اهانات. كله احترام.

ـ فاليري: تذهب للمسرح او السينما او النادي يومياً. كله موجود. وبسعر رخيص.

ـ يائير: مرة في السنة تخرج الى النقاهة. واذا كنت متفوقاً في العمل تخرج مرتين.

ايتانييل: انا هنا منذ سنة ١٩٧٥. ولم اذهب الى النقاهة يوماً واحداً.

ثم يتابع: في سنة ١٩٨٠ تلقيت رسالة الفصل من العمل في مصنع «الياتس». لماذا؟ لا ادري ولم أتلق جواباً من احد. بقيت عدة اشهر ابحث عن عمل فلم أجد الا العمل في النظافة. كان هذا في محطة شركة الكهرباء في الخضيرة. قبلت ان اعمل في تنظيف المراحيض. تضايقت في البداية بشكل كبير لأن هذا العمل وسخ، ولكني اقنعت نفسي بأن العمل ليس عيباً. وان هذه الشغلة بالذات خفيفة بالمقارنة مع العمل في «الياتس». لكنهم استكثروا علينا حتى هذا العمل. وطردوني بحجة التقليصات.

لم يكن امامي الا ان اتوجه الى عمل آخر حتى لو كان شاقاً. فذهبت الى المصنع الامريكي ـ الاسرائيلي للورق في الخضيرة. وقبلوني. كان العمل صعباً ولكني كنت مرتاحاً فالمهم انني اعمل. استمر الحال كذلك سنتين الى ان جاء يوم ١٩٨٥/١٠/٤. اعطوني رسالة موجهة ليس لي شخصياً بل الى «صندوق الضمان الاجتماعي» يبلغونه فيها انني مفصول من العمل.

«تسجلت في مكتب العمل وقبضت رسوم البطالة حتى نيسان الماضي. والمبلغ الذي دفعوه لم يتجاوز ٣٥٠ شيكلاً. ولذلك واصلت البحث عن العمل. ولم اجد. لكن المصيبة الأكبر هي حين قطعوا رسوم البطالة. فها هو الشهر الرابع يمر علي دون ان اقبض مليماً. صرفت كل توفيراتي. بعت من اثاثي. السحب الزائد في البنك يبلغ ٨٠٠ ش' ولا ادري من اين سأغطيه وأغطي الفوائد التي ستتراكم عليه.

«قبل ايام توجهت الى مكتب العمل. ورحت ابكي امامهم فوجهوني الى مصنع الورق مرة اخرى. ولكن المسؤول في المصنع رفضني وكتب على ظهر الورقة التي أخذتها من مكتب العمل: لم تمر بعد سنة منذ انهى عمله في مصنعنا، ولذلك لا يمكننا قبوله».

ان هذه الكلمات تكفي لعمل فضيحة كبرى لمكتب العمل وادارة المصنع على السواء. فهذا التخاطب يدل على انهما متفقان على ان لا يعود العامل نفسه الى المصنع قبل سنة من انهائه العمل حتى لا تصبح له حقوق نقابية للحصول على تعويضات ومكافآة. ولكن من يهتم بعمل فضيحة كهذه. قيادة الهستدروت المعراخية؟!

**●● غش ..**

لقد قرر هؤلاء الأربعة ومعهم المئات كما يقولون ـ ان يصرخوا عالياً. ولذلك توجهوا الى الحزب الشيوعي والجبهة. «يجب ان يسمع العالم صوتنا». «يجب ان يعرف حقيقة اسرائيل».

وهم أكبر شاهد على هذه الحقيقة. آلامهم ومعاناتهم اكبر شاهد.

وهم الشاهد على الكذب والتحريض الأهوج ضد الاتحاد السوفييتي يقولون بكل وضوح: «كل ما يقال هنا عن أوضاع يهود الاتحاد السوفييتي هو كذب وافتراء». وهم جادون الى النهاية في قولهم. «لقد اتصلنا بأقربائنا الموجودين هناك ونصحناهم بألا يكرروا خطأنا. شرحنا لهم حقيقة الاوضاع في اسرائيل. شرحنا لهم عن وحشية النظام الرأسمالي هنا الذي لا يعرف للانسان قيمة او كرامة. ونصحناهم بأن يبقوا هناك في وطنهم الاشتراكي حيث يسود النظام الوحيد الذي يحفظ للانسان كيانه وكرامته وقيمته».

حين هاجروا من الاتحاد السوفييتي اشترطت عليهم الدولة ان من يخرج لا يستطيع العودة. وعليه ان يوقع على وثيقة يتنازل بموجبها عن جنسيته. ولذلك فهم لا يستطيعون العودة. «كان هذا خطأً فاحشاً منا..»

ولم يبق امامهم سوى واحد من طريقين. فاما الهجرة الجماعية من هنا، كما يهددون، واما البقاء مناضلين واعين ومحاربين ضد النظام الصهيوني الرأسمالي الحاكم كله. وقد بدأوا بخطوة اولى. تحتاج الى الدعم والرعاية. فالسلطة الاسرائيلية الحاكمة لن تعطيهم حرية العمل والتنظيم بسهولة. لأنهم يشكلون خطراً.. خطراً جدياً جداً في نظرها، على كل حربها الهستيرية المخادعة ضد الاتحاد السوفييتي في العالم.

● اتنييل باسخوف ●

● (من اليمين) فاليري شلميف وابراهام ابرموف ●

## تخفيض أسعار الوقود للاغراض الصناعية، فقط

● تل أبيب ـ إنخفضت، ابتداء من يوم (٧/٢٧)، أسعار منتجات الوقود للاغراض الصناعية بنسبة تتراوح بين ٩.٥٪ ـ ١٩.٨٪ وذلك بعد ان أعلنت مصر، في الاسبوع الماضي، تخفيض أسعار النفط الخام بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ ـ ٢٥٪. الا انه رغم هذا الانخفاض فان اسعار الوقود للسيارات (البنزين والسولر) لم تنخفض وكذلك أسعار الكهرباء على الرغم من ان سعر المازوت لشركة الكهرباء انخفض بحوالي ٢٠٪.

## قرار بالغاء الرقابة على أسعار الالبسة والاحذية

● تل أبيب ـ قررت الحكومة خلال جلستها الاخيرة (٧/٢٧) الغاء الرقابة على اسعار الالبسة والاحذية ومن المنتظر ان يسري مفعول هذا القرار خلال الايام القريبة القادمة.

ومن المتوقع ان يسفر هذا القرار عن ارتفاع حاد في اسعار هذه السلع الامر الذي سيكون له اثر سلبي واضح على مستوى معيشة الطبقات الفقيرة.

### بعد انتشار الأخبار عن اصابات بالكوليرا في مكة المكرمة:

## منشور في باقة الغربية يحذر الحجاج من شر هذا المرض الخطير

●باقة الغربية ـ من مكتب الاتحاد في المثلث ـ اصدر الدكتور سليمان المصري منشوراً طبياً تحدث عنه أئمة المساجد في باقةالغربية ووزع على الحجاج الذين يغادرون القرية لاداء فريضة الحج، يحذرهم فيه من ظهور مرض الكوليرا في مكة المكرمة ويشرح اعراض هذا المرض المتمثلة بالاسهال والقيء الشديدين وارتخاء الجسم والشعور باوجاع في العضلات وجفاف في الفم.

ويورد المنشور سلسلة من النصائح الوقائية لتفادي الوقوع في هذا المرض وهي: غلي الماء قبل استعماله وغسل الفواكه بالماء والصابون وعدم تناول الطعام المعرض للذباب والغبار وتفضيل المأكولات والمشروبات المعلبة.

وفي حالة ظهور الأعراض المذكورة اعلاه، يجب مراجعة الطبيب فوراً.



## * تنويه *

● في خبر «وفاة فاضل من ام الفحم» الذي نشر في الاتحاد (الاثنين ٨٦/٧/٢٨) ورد خطأً أن اسم الفقيد هو خالد بكر، والصحيح هو خالد فقر.

نأسف لوقوع هذا الخطأ غير المتعمد ونرجو المعذرة.

# ام الفحم تستعد لمخيم العمل التطوعي السابع الذي يبدأ في ١٩ آب القادم

* جبهة أم الفحم تؤكد ان صفقة بيرس ـ الحسن هي ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد السلام العادل في المنطقة * تحية اعتزاز وتضامن الى عرب الزبيدات الذين منعوا، بوحدتهم، تنفيذ المخطط الاجرامي بهدم بيوتهم * دعوة الى التجند الكامل لمخيم العمل التطوعي في الناصرة *



● أم الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ دعت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية جماهير ام الفحم الى التجند الفعال لانجاح مخيم العمل التطوعي السابع في المدينة الذي يبدأ في ١٩ آب القادم ويستمر حتى ٢٢ منه، وذلك بالتجند المباشر للعمل التطوعي وكذلك بالتبرعات وبتقديم كل مواطن بحصته من تمويل بعض المشاريع مثل خطوط المجاري وتعبيد الشوارع التي يجب ان تكون على حساب المواطنين المستفيدين من هذه المشاريع، طبقاً للقانون. ـ جاء ذلك في القرارات الصادرة عن اجتماع السكرتارية المنعقد مساء الاثنين ٨٦/٧/٢٨.

وقد ترأس الجلسة الاخ صالح فضل جبارين (ابو الفضل) عضو السكرتارية. وقدم الاخ سالم جبران عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محاضرة حول الوضع السياسي محللاً الابعاد الحقيقية لزيارة بيرس للحسن الثاني بوصفها حلقة جديدة في حلقات خيانة الرجعية العربية، حلقة جديدة في تحالف الرجعية العربية مع حكام اسرائيل ضد المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني وكافة الشعوب العربية. وقال: ان اية اتفاقيات تجري بغياب الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف هي اتفاقيات معادية للسلام بل هي تحمل في طياتها بذور الشر للحرب القادمة. واشار بوقفة اهلنا الابطال عرب الزبيدات الذين صدّوا بوحدتها الباسلة مخطط هدم بيوتهم مؤكداً ان هذه خطوة هامة في كفاحنا ضد سياسة هدم البيوت. كما اشاد بوحدة اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي حققت انجازات هامة في الاضراب الاخير.

وقدم الاخ احمد سعيد جبارين (ابو زاهر) رئيس لجنة العمل التطوعي تقريراً شاملاً حول التحضيرات للمخيم السابع وقدم عرضاً للمشاريع المقترحة التي تعود بالفائدة على مختلف الاحياء والمصلحة العامة، مثل تعبيد الشوارع ومد خطوط المجاري واعمال الصيانة والاصلاحات في المدارس وتنظيف المقابر وتطوير المرافق الرياضية. وقال ان كل اهل ام الفحم مدعوون الى المشاركة الفعالة في مشاريع المخيم.

ثم قدم رئيس البلدية الاخ هاشم محاميد تقريراً حول العمل البلدي وخصوصاً في مجال التعليم. وقال ان الائتلاف الواسع يعمل بشكل نشيط كما ان اللجان البلدية الفرعية تعمل بانتظام ونشاط.

وتطرق الى موضوع الميزانية فقال ان وزارة الداخلية اقرت لام الفحم ميزانية بقيمة ٤.٥ مليون شاقل جديد (بزيادة ٢٠٪ عن السنة السابقة) ولكننا سنكافح لزيادة هذه الميزانية. كما أقرت لنا «ميزانية تطوير» بقيمة (٢٠٠) الف شاقل جديد (مقابل ١٠٥ الف شاقل في السنة الماضية) وهذا أيضاً مبلغ تافه بالقياس لحاجات التطوير في ام الفحم ـ وقال اننا بمطالبتنا القوية والمثابرة حصلنا مؤخراً على (١.٧) مليون شاقل هبة خاصة لتغطية العجز. وقال ان البلدية تعمل بكل اصرار لطرح قضايا ام الفحم امام الوزارات ولتحصيل المخصصات الكافية لتطوير الخدمات المختلفة في المدينة. واضاف: ان الاساس لكل شيء، لكل مكسب ولكل انجاز هو الجبهة الفحماوية القوية والتفاف اهل المدينة حول بلديتهم التي هي تعبير صادق عن مصالحهم اليومية وكرامتهم الوطنية. ودعا رئيس البلدية الى اوسع تجنيد لانجاح المخيم السابع.

ثم جرى نقاش حيوي هام تميز بالمسؤولية العميقة والرغبة القوية للجميع في الانطلاق الى امام لتعزيز وحدة الجبهة وتوسيع صفوفها وتعميق جذورها ونفوذها بين كافة قطاعات السكان في المدينة.

وبعد ان لخص رئيس البلدية النقاش اتخذت القرارات التالية:

● اقرار البيان السياسي والتأكيد بشكل خاص ان اية صفقات تجري بغياب وضد مصلحة الشعب الفلسطيني ليست سلاماً بل هي استمرار في المؤامرة الاستعمارية ـ الرجعية العربية ـ الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام. ودعوة جماهير شعبنا هنا الى مقاومة مخطط كامب ديفيد الجديد.

● التعبير عن اعمق الاعتزاز بعرب الزبيدات الذين منعوا بصدورهم هدم بيوتهم. والمطالبة مجدداً بالغاء التهديد بالهدم المسلط كالسيف فوق رؤوس آلاف البيوت العربية والمطالبة بضم البيوت العربية كافة ضمن خرائط هيكلية لمدننا وقرانا العربية.

● دعوة أهل ام الفحم واصدقاء ام الفحم كافة العرب واليهود الى التجند للمخيم السابع في المدينة بين ١٩ـ ٢٢ آب ١٩٨٦.

● دعوة اهالي ام الفحم الى التجنيد بالعمل التطوعي والتبرع بالآليات الى المخيم الحادي عشر في القلعة الجبهوية الام ـ الناصرة.

● التأييد الكامل للجنة رؤساء السلطات المحلية في وقفتها الموحدة والمثابرة والمسؤولة، في معركة المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات.

● عقد المجلس العام للجبهة في ام الفحم يوم ٨٦/٨/١١ لمناقشة الوضع السياسي العام والتحضير لمخيم العمل التطوعي السابع □□

## سلسلة تعيينات في «البنك العربي» وبنك «ليئومي»

●حيفا ـ لمراسل خاص ـ أقرت ادارة «البنك العربي الاسرائيلي» (التابع لبنك«ليئومي ليسرائيل») سلسلة تعيينات جديدة ينتقل، بموجبها، المدير العام للبنك «العربي»، السيد عوفاديا حسون، إلى منصب جديد هو رئيس قسم الزبائن التجار في الوحدة البنكية في الادارة الرئيسية لبنك «ليئومي» في تل أبيب.

ويشغل حسون هذا المنصب خلفاً للسيد يعقوب غور الذي سيتسلم وظيفة في فرع بنك «ليئومي» في نيويورك.

وسيخلف حسون في منصب المدير العام للبنك العربي السيد يتسحاق أزرة الذي عمل، حتى الآن، مساعد لمدير منطقة الشمال في بنك «ليئومي».

## ص ب ١٠٤

### ■ الى متى ■



● منظر عام لكنيسة البصة ●

□ «البصة» قرية فلسطينية تقع على الحدود اللبنانية، قريبة من رأس الناقورة، قرية صغيرة شرد اهلها، مثلها مثل قرانا الاخرى التي حلت بها النكبة. «البصة» تلك القرية الصغيرة الوادعة التي لم يبق منها سوى بعض البيوت وبعض الاشجار وكنيسة وجامع يشهدان على تاريخ شعبنا وحضارته. ورغم الفوضى الموجودة هناك الا ان بعض شجرات اللوز ما زالت تزهر في الربيع وما زالت العصافير تزقزق زقزقات حزينة بين اغصان الشجر وكأنها تصلي آملة ان يعود للديار اصحابها.. وتعيد لبعض البيوت الصامتة ذكرى الايام الجميلة.

بالقرب من الكنيسة وعلى ارض «البصة» نفسها بني مصنع للحوم. وما زالت عملية التوسع مستمرة حتى اليوم حيث يسكن المهاجرون الجدد في البيوت العربية. وتغير اسم «البصة» واصبح اسمها «شلومي». لكن ليس هذا هو موضوع كلماتي الآن بالذات وانما تلك القوافل التي تأتي ليلاً لتجعل من الكنيسة، بيتاً للدعارة ! فلا تسمع سوى الضحك، واللعب. والصراخ الذي يحول هذا المكان المقدس المهيب الى قاعة للمومسات لا تسمع به سوى الصراخ العالي، واللهاث.

فالى متى ستبقى مقدساتنا عرضة لمثل هؤلاء المومسات ؟!!

أيرضى هؤلاء العنصريون أن تنتهك مقدساتهم ؟!! ماذا يقولون حين يسمعون بأن كنيساً يهودياً إنفجر في مكان ما، او اذا تحول الى «شيء آخر» ؟!!

هل سيقفون مكتوفي الايدي ؟ بالطبع لا.

فانهم سيقلبون الدنيا رأساً على عقب وخصوصاً الاذاعة الاسرائيلية التي ستحول هذا الحدث الهام لافتتاحية نشرتها الاخبارية، وافتتاحية صحفها العبرية. لذلك أتساءل ؟!!

ماذا مع مقدساتنا العربية ؟! والى متى ستبقى مقدساتنا بيوتاً للدعارة ؟!! أفلا يكفيكم ما فعلتم بمقدساتنا.

● بقلم : خالد عوض ـ الناصرة ●

## ■ ردود سريعة ■

● الى صاحب المادة «أصدقاء بلدية ام الفحم يردون على الحاقدين».

نعتقد أننا نشرنا ما فيه الكفاية عن الموضوع الذي طرحته. فهيا نترك الحاقدين والباحثين عن الفتات يتخبطون ونواصل نحن سيرنا الى أمام.

● الى صاحب المادة «الى متى هذا التضليل»

مادتك تفتقر الى العمق اللازم. رغم موافقتنا على فحواها طبعاً. ونتمنى «لصديقك» الطالب وامثاله الشفاء من اوهامهم. وليدة الدعاية الامبريالية وسيبقى الاتحاد السوفييتي قلعة آمنة لشعبه وللشعوب الاخرى.

## «الخارطة التنظيمية» الجديدة التي اقرتها الهستدروت خطه معراخية تآمرية يرفضها عمالنا

● بقلم: عبد القادر ظاهر ●

□ تعتبر «الخارطة التنظيمية» التي اقترحتها واقرتها القيادة المعراخيه في الهستدروت في اجتماع اللجنة التنفيذية قبل مدة قصيرة (١٩٨٦/٧/١٣). خطوة معراخية اضافية في نهج سلطوي مرسوم لبعثرة وحدة نضال جماهير عمالنا العرب في قرانا ومدننا، وهي اعتداء صارخ على ابسط حقوق عمالنا، وهو حقهم بأن تقوم في قراهم مجالس عمال تمثلهم ومنتخبة من قبلهم.

ان الخارطة الجديده ـ والتي تم بموجبها ضم العديد من قرانا في المثلث والجليل ـ حيث لا توجد مجالس عمال فيها ـ الى وصاية مجالس عماليه يهودية، تكشف اولاً وقبل كل شيء، عن النوايا والسياسة المعراخية الخرقاء، سياسة فرق تسد الرامية الى مواصلة نهج التمييز والاضطهاد الموجه ضد جماهيرنا العربية العاملة.

وصدق عضو اللجنة التنفيذية ـ ممثل كتلة الجبهة ـ محمد علي طه، حين وصف تلك الخارطة ـ بانها جاءت لتخدم مصالح حزب المعراخ ـ

ان المعراخ يخاف من وحدة عمالنا وجماهيرنا النضالية ولذلك يرفض السماح باعطاء الحق الطبيعي لجماهير عمالنا ـ بأن تقوم في قرانا ومدننا مجالس عمال منتخبة تمثل ارادة جماهير عمالنا وتدافع عن مصالحها النقابيه وتنتزع حقوقها في كافة المجالات والخدمات الهستدروتية.

ان الدور الهام والبارز الذي تلعبه مجالسنا المحلية العربية الموحدة تحت قيادة «لجنة الرؤساء» في معركة النضال ضد سياسة التمييز والقهر والاضطهاد والخنق المالي الحكومية.. يثير لدى الاوساط السياسية الحاكمة في بلادنا، وفي طليعتها حزب المعراخ، اشد المخاوف. كما وأن تجربة الانتخابات لمجالس العمال في كل من الناصرة والطيبه. (حيث لم يتمكن المعراخ من فرض هيمنته واثر بروز دور الكتل الجبهوية القوية فيها) أشعلت على ما يبدو، «ضوءاً احمراً» لدى القيادات المعراخية وتراها تحث الخطى وتواصل التخطيط لتمرير نوايا قديمة ـ جديدة تهدف الى بعثرة قوى عمالنا.. عن طريق الحاقها بمجالس عمال يهودية يكون فيها اثر الصوت او المثل العمالي العربي هامشياً.

لكن يكمن في ذلك ايضاً اعتراف معراخي بأن هذا الحزب الصهيوني برغم كل «جبروته» وامكاناته البشريه والمالية وبرغم عرب المعراخ ـ والمنتفعين من فتاته ـ يعجز بل ويخاف من مواجهة جماهير عمالنا وعاملاتنا التي شبت عن طوق «الدوائر» المعراخيه المتلاحقه في الهستدروت.. ابتداء من «الدائرة العربية» وحتى «دائرة الدمج». واثبتت بانها جديرة بان تنتزع حقها النقابي الاولي بأن تختار ممثليها في مجالس عمالية محلية.

وجماهير عمالنا لن تقبل بـ «الخطة» المعراخيه الجديده ومثل ما فضحت وعرت خطط الدوائر السابقه سترفض مؤامرة الحاقها بمجالس عمال يكون صوتها غير مسموع ووزنها غير مؤثر.

ومثلما كانت في السابق، ستبقى طريق النضال والتصدي للسياسة وللنوايا المعراخية. هي الطريق والاداة الفعالة لاحباط الاعتداء المعراخي الصلف على حقوق وارادة عمالنا وجماهيرنا.

(● ملاحظة: الكاتب هو عضو مجلس عمال الطيبة عن كتلة الجبهة).

## تهانينا بمناسبة التخرج الى :

محمد عبد الرحمن ـ طب ● عدنان بكرية ـ طب
سليمان سليمان ـ طب ● حميدة خطيب ـ طب
تركي كسكسوله ـ طب ● زاهي عثمان ـ صيدلة
وليد عامر ـ هندسة ● د. سليم الحاج وخطيبته بالخطوبة
د. يعقوب زخريان وعروسه بالخطوبة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع هنغاريا

من ظل الاحتلال

## احتجاز سيارة باص بركابها قرب رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات كبيرة من الجيش، يوم ٢٧ الجاري، سيارة باص وهي في طريقها من قرية رنتيس إلى رام الله، بحجة أن إحدى عجلاتها مسروقة من الجيش الاسرائيلي وأن الشارات الموجودة عليها تدل على ذلك.

ورد عليهم سائق الباص بأنه مسؤول، أولاً، عن سلامة الركاب وثانيا عن عدم مخالفة قوانين السير وأن شركة رنتيس هي القادرة على ايضاح مصدر عجلات السيارة.

لكن الجنود أنزلوا، على الفور، جميع ركاب السيارة وشنوا حملة تفتيش دقيقة داخلها وبين حاجيات الركاب. وأثارت هذه الاجراءات سخط الركاب، علما بأنهم اضطروا إلى الوقوف طيلة حملة التفتيش تحت الشمس الحارقة.

## منع مواطني المخيمات من مغادرة المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمنع سلطات الاحتلال، منذ اكثر من اسبوع، مواطني مخيمي نابلس والدهيشة، ويضمهم المواطنون الراغبون في أداء فريضة الحج، من السفر عبر جسر دامية.

## اطلاق سراح شاب من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال، يوم ٧/٢٧، سراح الشاب زياد اللحام (٢١ عاما) من مخيم الدهيشة بعد أن أمضى مدة محكوميته، التي بلغت عاما من السجن الفعلي، بتهمة «أمنية».

## اتساع نطاق أوامر الاقامة الاجبارية في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل سلطات الاحتلال، منذ اسبوعين، إصدار أوامر الاقامة الاجبارية ضد العشرات من المواطنين الفلسطينيين استناداً الى «الذرائع الأمنية».

وفي هذا الاطار أصدرت، أمس الأول (٧/٢٨)، أمراً ضد الشاب عبدالله الكرتز من مخيم الدهيشة (٢١ عاما) تمنعه، بموجبه، من مغادرة المخيم لمدة ستة أشهر وتلزمه بالمثول، يوميا، في مركز شرطة بيت لحم وهذه هي المرة الثانية التي يخضع فيها الشاب لمثل هذا الأمر.

## حملة اعتقالات في قرية سلفيت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات من الجيش و«جهاز الأمن»، في الساعة الواحدة من ليلة الأحد ٧/٢٧ عجوزا في السبعين من عمره من قرية سلفيت (قضاء نابلس) هو أحمد يوسف حميدي على الرغم من كونه يعاني من مرض السكري وضغط الدم المرتفع ولم تعرف أسباب الاعتقال.

وفي الليلة نفسها اعتقلت الشرطة شابين من سلفيت هما معتصم عفانة (طالب في جامعة «النجاح») وجمال صالح الرمال (عامل).

كذلك أبلغت سلطات الاحتلال أهالي سلفيت بأنها تمنعهم من السفر عبر الجسور الى الضفة الشرقية، حتى وان كان الهدف من السفر هو أداء فريضة الحج.

* تهنئة *

أحر التهاني الى الاخ والرفيق عبد اللطيف حصري وعروسه تفوح، بمناسبة الزواج، و «الف مبروك».

محمد محمود حصري ـ الماليا الشرقية

---

في ظل مزاعم «تحسين مستوى المعيشة»:

# «تياسير» ـ قرية محرومة من الخدمات والسلطات تجعل منها «حقل تجارب» لتدريبات جنود الاحتلال!

● تقرير: مراسل خاص ـ القدس ●

● اهلها يسمونها «تياسير»، وجيرانها يطلقون عليها اسم «بوابة المشاريق»، تبعد عن مدينة نابلس ٢٤ كيلومترا الى الشمال الشرقي. اما عن بلدة طوباس، عاصمة الاغوار الشرقية، فتبعد ١٫٥ كيلومتر فقط. تبلغ مساحة اراضيها (٢٣٢٥٨) الف دونم. وبالمقارنة مع القرى الفلسطينية الاخرى تعتبر «تياسير» صغيرة في عدد سكانها (١٢٠٠ نسمة).

ولكنهم يعانون من متاعب ثقيلة وخطيرة في الوقت نفسه. فسلطات الاحتلال الاسرائيلي تتعامل مع القرية وفق منظور «الأمن الاستراتيجي» لاسرائيل. ولأن القرية قريبة من نهر الاردن (تبعد نحو ٣٠ كيلومتراً)، فقد اعتبرتها السلطات «منطقة عسكرية» وأنشأت، الى جانب المعسكرات الاردنية المهجورة، بضع معسكرات توزعت على مواقع: «بركة الحمرة» و «جورة راحة» و «خلة اجميع» و «الخربات» و «بيارة سعود» و «خربة المالح».

● «حقل تجارب» ●

وهذه المواقع هي مراعي ... وتتداخل مع حدود القرية وهي اراض لا يستطيع السكان الابتعاد عنها ... فهي مصدر رزقهم وسر بقائهم.

السلطات لم تكترث لذلك، بل جعلت من المنطقة برمتها «حقل تجارب» لجميع انواع التدريبات والمناورات العسكرية التي تستخدم بها الذخيرة.

وأخبرنا الأهالي انه «ليس للمناورات وقت معين. ففي اية لحظة ممكن ان تبدأ المناورة، وتتحول المنطقة الى ساحة حرب دون سابق انذار. بدون اي تحذير للأهالي».

ان عدم تقيد السلطات بتحذير الأهالي وشمول مناطق واسعة من الاراضي في إطار «اجراء التدريبات»، وقرب «ساحة المناورات» من المراعي وحتى من منازل المواطنين. كل هذا ادى الى وقوع ضحايا عديدين، بين قتيل وجريح ومشوه من الأهالي. (انظر قائمة الضحايا).

● نموذج من المأساة! ●

ومن الأمثلة المأساوية على هذا الاستهتار ما حدث للمرحوم ذيب ديك يوم الاثنين الموافق ٨٣/٢/١٢ فبينما كان المرحوم يحرث في ارضه في «خلة الكوسي»، التي لا تبعد عن منزله الا ١٥٠ مترا فقط، تلقى صلية رشاش. (القتل في أثناء نقله الى مستشفى العفولة». كما قال شاهد عيان لمراسلنا. وأضاف انه اصيب بسبع رصاصات في مختلف انحاء جسمه.

وأضاف آخرون «ان شظايا الرصاص المتناثر، قد اصابت منازل اخرى في القرية». وخلف ضحية هذا «الحادث» المأساوي وراءه عائلة ذيب المكونة من زوجتين وعشرة افراد.

● قرية بدون خدمات ●

تفتقر القرية لأية خدمات صحية. كما لا توجد فيها شبكة كهرباء، ويعتمد معظم اهالي «تياسير» على «القناديل الزيتية» او «السراج» البدائي للانارة.

اما بالنسبة للمياه، فالسكان يعتمدون على آبار الجمع، ورغم انهم مشتركون في مشروع مياه بلدية طوباس «لكن المياه لا تصل سوى مرة او اثنتين كل شهر» كما أخبرونا. وخطوط الهاتف، وعددها ثلاثة، توقفت عن النطق منذ سنوات عديدة.

● الثروة الحيوانية في خطر ●

تعتبر الثروة الحيوانية احدى مصادر الرزق الرئيسية لأهالي «تياسير» والقرى المجاورة. ويعاني اصحاب الاغنام والرعاة الامرين من السلطات. فهم وأغنامهم في حالة مطاردة دائمة من جانب «سلطة حماية الطبيعة» الاسرائيلية ودوريات «حرس الحدود». حيث اعلنت السلطات عن معظم اماكن الرعي كمناطق عسكرية يحظر الدخول اليها. وحددت منطقة ضيقة للغاية للرعي تقع غربي «تياسير».

لكن الرعيان وأصحاب الاغنام لا يستطيعون الرعي في المنطقة الغربية، فهي مزروعة بالزيتون وتوجد فيها اماكن سكنية و «عمار» فيضطر الرعيان الى المغامرة والمخاطرة واصطحاب اغنامهم الى حيث كانوا «يرعونها منذ أيام الاتراك، فالانجليز، فالاردن» كما قال احد الرعيان.

وتقوم السلطات، مستخدمة طائرات الهيلوكبتر أحيانا، بمطاردة الاغنام واصحابها. ولا يمر يوم دون ان تحتجز عشرات الاغنام وتضعها في «معبر الكتيبة» او «الكرنتينا» قرب مستوطنة «مسواه» في اغوار اريحا. وترغم السلطات الرعيان على دفع ٥ دنانير كغرامة. وأخبرنا الاهالي ان الغرامة تضاعفت وبلغت ١٠ دنانير.

ويقوم الجنود احيانا باطلاق النار على الاغنام فيردونها صريعة. وهذه الاجراءات تلحق افدح الخسائر المادية بأصحاب الاغنام والرعيان. وعلمنا ان مناطق طوباس وطمون وعقربا والجفتلك وبيت فوريك وبيت دجن تعاني، بشدة، جراء هذه السياسة.

وتضاءلت اعداد الماشية والاغنام بنسبة ٥٠ بالمئة.

التقينا حسن حسين قاسم دراغمة (٥٥ عاما)، بينما كان عائدا مع اغنامه من احدى «المخاطرات». فأخبرنا بانه لم «يتبق لنا سوى الطرشات والوطاة (الاغنام، والارض او الحلال وعود الخنطة).

يعيل السيد دراغمة ٢٠ شخصا هو وشقيقه وأولادهما يعملون في رعي الغنم وبيعها. كان لديه ١٠٠٠ رأس، تقلصت، وبلغت حاليا نحو ٥٠٠ رأس.

وأضاف السيد دراغمة «في حزيران ١٩٨٥ حرقوا لي ١٥ طنا من الحطب الذي نصنع منه الفحم. كما حرقوا ١٥٠ دجاجة بلدية».

وسألنا: الم تشتكي أو تبدي احتجاجا على هذه الممارسات؟ قال: «قدمنا شكوى لحاكم جنين العسكري. ولكنه لم يجبنا بكلمة واحدة».

ومن الاشخاص الذين اجبروا على دفع غرامات في «تياسير»:

● حمزة راشد أبو دواس (احتجزوا له ١٤٠ رأس غنم وغرم بـ ٨٠٠ دينار).

● فايز محمود (احتجزوا له ٥٠ رأسا وغرم بـ ٢٥٠ ديناراً).

● احمد الفوري (احتجزوا له مئة رأس، فقد منها ٧، وغرم بـ ٥٠٠ دينار).

● ذياب الدس (احتجزوا له مئة رأس وغرم بـ ٦٠٠ دينار).

وعلمنا من الأهالي أن شخصين من قرية عجا، قضاء جنين، قتلا في اوائل ايام الاحتلال عام ١٩٦٧ في مشارف «تياسير».

هذا، وناشد أهالي «تياسير» الرأي العام وجميع المؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان والحقوق الدمقراطية الوقوف الى جانبهم في سعيهم من اجل تأمين خدمات ضرورية لقريتهم وايجاد مراع لماشيتهم وابقاء ارضهم، مصدر رزقهم يمضون بقية حياتهم عليها.

---

حزب «التجمع التقدمي» في مصر:

## لقاء بيرس ـ الحسن الوجه الآخر لكارثة «كامب ديفيد»!

● القاهرة ـ عن «الأهالي» (٧/٢٣) ـ صرح متحدث رسمي باسم حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر بما يلي:

«يدين الحزب بكل قوة استقبال الملك الحسن، ملك المغرب، لرئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيرس.

«ان زيارة بيرس للرباط هي الوجه الآخر لزيارة السادات المشؤومة للقدس المحتلة والتي انتهت بكارثة «كامب ديفيد» على مصر والأمة العربية والشعب الفلسطيني. ومن هذه الاختراقات التي يقوم بها العدو تحت العباءة الأمريكية لصفوفنا من خلال النظم العربية، هي نتاج طبيعي لحالة التمزق والتردي المتفاقمة في الوطن العربي والتي انعكست بالسلب على فاعلية حركة التحرر الوطني العربية بجميع فصائلها.

«ان الحزب يدعو بكل الحاح جميع فصائل حركة التحرر العربي الى وحدة الموقف والعمل الفوري لايقاف مسلسل التنازلات الرجعية العربية امام العدو الاسرائيلي ويشدد على ضرورة دعم منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها وتعميق وتوسيع جبهة النضال والمقاومة. ونحن على يقين بأن الشعب المغربي قادر على أخذ زمام المبادرة على هذا الطريق وانه يلقى كل الدعم والمشاركة من الجماهير العربية بجميع أحزابها ومؤسساتها وفصائلها الوطنية».

## ١٢٠ مواطناً ضحية سياسة القمع في غواتيمالا

● المكسيك ـ «ادن» ـ اعلنت لجنة السلام والعدالة في غواتيمالا في تقرير نشرته، يوم ٧/٢٨، في مدينة المكسيك ان اكثر من مئة وعشرين مواطنا ذهبوا ضحية سياسة القمع في غواتيمالا في الفترة بين تشرين ثاني ونيسان الماضيين.

وذكر التقرير انه جرى اختطاف تسعة وستين شخصا لم يعرف مصيرهم حتى الآن.

ويؤكد التقرير على ان الخوف لا يزال يسود المواطنين لغياب ضمان حقوق الانسان بالرغم من التعديل الوزاري.

## ٢٠ قتيلاً نتيجة فيضانات في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ لقي عشرون مواطناً مصرعهم وأصيب مئة آخرون في فيضانات حدثت، يوم ٧/٢٨، في اقليم جوان جكس الجنوبي في الصين.

واعلنت الصحف ان السلاح الجوي الصيني قام بعمليات انزال لتوصيل الاغذية ومعدات الانقاذ الى (٢٠) الف مواطن في منطقة الفيضانات.

## حكومة البرازيل تعطي الارض لعائلات فقيرة

● برازيليا ـ «ادن» ـ سلمت الحكومة البرازيلية، في نهاية الاسبوع الماضي، (٥٢١٧) عائلة فلاحية فقيرة مئة وتسعين الف هكتار كانت قد نزعت ملكيتها من كبار المزارعين بعد ان دفعت لهم تعويضا عنها.

واعلن دانته دي اوليفيرا، وزير الاصلاح والتطوير الزراعي، ان اجزاء من الارض، التي جرى نزع ملكيتها تقع في مناطق جرت فيها مرارا النزاعات الدموية بين كبار المزارعين والفلاحين الفقراء.

## وزير السياحة المصري يزور اسرائيل الاسبوع القادم

● تل أبيب ـ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان فؤاد سلطان، وزير السياحة المصري، سيصل، يوم الاحد القادم، الى البلاد في زيارة رسمية يحل فيها ضيفا على نظيره ابراهام شرير.

وابرزت وسائل الاعلام ان سلطان سيزور القدس ومتحف ضحايا النازية ـ «يد وشم» ومتحف اسرائيل واماكن سياحية أخرى.

ويرئس الوزير المصري وفداً لوكلاء سفريات مصريين.



---

## ريجكوف يرحب برئيس الوزراء التركي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ رحب نيقولاي ريجكوف، رئيس مجلس الوزراء السوفييتي، برئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال. وقال في المأدبة التي اقيمت، امس الأول في الكرملين تكريماً له، «ان زيارتكم الى الاتحاد السوفييتي تعتبر حدثا هاما في العلاقات التركية ـ السوفييتية وتتيح الامكانية الجيدة لبحث سبل توسيع التعاون المتبادل بين بلدينا».

وأكد ريجكوف انه بغض النظر عن الاختلافات القائمة بين الاتحاد السوفييتي وبين تركيا ستبقى بين البلدين مصالح مشتركة.

وأضاف ريجكوف قائلاً: «ان بحث المسائل الخاصة بالعلاقات السوفييتية ـ التركية ابان المباحثات، التي جرت اظهرت ان لدى الطرفين ليس فقط الرغبة في توسيع العلاقات فحسب بل وتصورات محددة عن كيفية ادارة الامور لاحقا لتكون على مستوى متطلبات العصر».

وأشار ريجكوف الى ان «التعاون الاقتصادي ـ التجاري ما هو الا جزء من المجموعة الكبيرة للعلاقات السوفييتية ـ التركية. وهذا التعاون يساعد على تعزيز الثقة المتبادلة ويحتاج الى جو سياسي سليم. واذ ينتمي بلدانا الى حلفين عسكريين ـ سياسيين متباينين ينبغي عليهما ان ينطلقا من موقف المسؤولية الخاصة والحر من حل أية مسألة تمس مصالح سياستهما الخارجية وقبل كل شيء، مصالح الأمن».

وكان أوزال وصل يوم الاثنين ٧/٢٨ الى موسكو في زيارة رسمية ردا على الزيارة التي قام بها ريجكوف العام الماضي الى تركيا.

وقال ريجكوف «ان حدودنا المشتركة مع تركيا تمتد على مقربة مباشرة من مناطق ذات بؤر توتر خاصة. وتقف مهمة تصفية هذه البؤر في صف القضايا الملحة لمعافاة الوضع الدولي. وقد انعكس موقف الاتحاد السوفييتي من حل هذه المهمة البالغة في مقترحاتنا حول تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة للسلام والتعاون وفي المبادرات التي قدمناها للتوصل الى حل شامل وعادل ووطيد للقضية القبرصية. ونحن ندعم جهود الدول المجاورة الرامية الى اقامة مناطق خالية من السلاح النووي والكيمياوي في شبه جزيرة البلقان.

«ونحن نعتقد بأن لدينا مقدمات موضوعية لتوسيع مجالات التفاهم والاتفاق مع تركيا حول مسائل الوضع الدولي. وان تحقيقها هو قبل كل شيء، مهمة قيادة البلدين».

## مجلس الأمن يبحث مؤامرات واشنطن ضد نيكاراغوا

● نيويورك (الأمم المتحدة) «تاس» ـ بدأت أمس، في مقر الامم المتحدة جلسة مجلس الأمن الدولي، بطلب من حكومة نيكاراغوا. وذلك لبحث المؤامرات التي تحيكها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا، لغزوها واسقاط الحكومة الثورية فيها.

وسيتحدث في جلسة الافتتاح رئيس جمهورية نيكاراغوا، دانييل أورتيغا.

والجدير ذكره أن المحكمة الدولية في لاهاي دانت مؤامرات واشنطن ضد نيكاراغوا. ورأت في هذه المؤامرات تهديدا للأمن والسلام في العالم. ولكن واشنطن رفضت الاعتراف بقرارات المحكمة الدولية التي طالبت الولايات المتحدة بوقف الاعمال العدوانية ضد نيكاراغوا وبتعويضها عن الاضرار، التي الحقت بها.

وعقد المكتب التنسيقي لبلدان عدم الانحياز، يوم ٧/٢٨، في مقر الامم المتحدة جلسة بحث فيها قضية، الوضع في امريكا الوسطى.

واتخذ فيها قراراً يناشد الولايات المتحدة ان تنفذ بصرامة وفورا قرار المحكمة الدولية في لاهاي والتي ادانت أعمال واشنطن التدخلية ضد نيكاراغوا وطالبت بالتعويض عن الضرر، الذي الحق بهذه البلاد نتيجة لفرض الحصار الاقتصادي عليها.

وطالبت بلدان عدم الانحياز الولايات المتحدة بان تكف فورا عن التهديدات والاعمال العدوانية. وعن تمويل المرتزقة من قبل الكونغرس وعن ممارسة اجراءات الضغط الاقتصادية على نيكاراغوا حكومة وشعبا والتي تستهدف الاطاحة بالحكومة الشرعية في هذه البلاد.



---

## * القمة السورية ـ الأردنية في دمشق *



● الرئيس السوري حافظ الأسد يستقبل الملك حسين في مطار دمشق ●
(صورة من و.ص.ف)

لمناسبة الذكرى الـ ـ ٣٠ لتأميم قناة السويس

## «برافدا» تؤكد الأهمية الدولية لهذه القناة

● موسكو ـ «تاس» ـ اكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية في مقالا لمراسلها في القاهرة ان قناة السويس تعتبر من اهم طرق النقل في العالم. اذ مر عبرها، في العام الماضي، (٢١) الف سفينة نقلت (٢٢٠) مليون طن من الحمولة. وهذه الحمولة تشكل سدس الحمولات البحرية الدولية عامة.

واشارت الصحيفة الى ان القناة بقيت تحت سيطرة الاستعمار البريطاني الى ان اتخذ الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر، قراره الحازم، في العام ١٩٥٦، بتأميم القناة.

وذكرت الصحيفة ان الدول الغربية لم تعترف بالتأميم وقررت خنق مصر سياسيا واقتصاديا فاستدعت مرشديها البحريين، الذين قادوا السفن في القناة. الا ان السلطات المصرية ارسلت مجموعة من البحارة المصريين الحربيين وسرعان ما هب لنجدتهم مرشدون بحريون من بلدان عدة وبضمنها الاتحاد السوفييتي. واستمرت الحياة في القناة.

وفي نهاية تشرين اول العام ١٩٥٦ بدأ العدوان الثلاثي على مصر، الذي افشلته القوى التقدمية في العالم، وتسبب بتوقف مرور السفن عبر قناة السويس لعدة اشهر.

وفي حزيران العام ١٩٦٧ شنت اسرائيل حربا عدوانية توسعية على دول المواجهة العربية وبضمنها مصر وتوقفت الملاحة في القناة حتى العام ١٩٧٥. وترتب على المصريين تنظيف مجرى قناة السويس من حطام السفن والالغام، التي زرعتها القوات الاسرائيلية. ومرة اخرى قدمت البحرية الحربية السوفييتية لمساعدة مصر وإزالة الالغام من قناة السويس. وفي الخامس من حزيران العام ١٩٧٥، وبعد ثمانية سنوات استؤنفت الملاحة في القناة مجددا.

واستطردت الصحيفة تقول ان الايرادات من قناة السويس، في العام المالي الحالي، للمرة الاولى، زادت عن مليار دولار وتعتبر هذه الايرادات احد المصادر الرئيسية للعملات الصعبة التي تحصل عليها مصر.

## ما قل ودل

### ● سباق التسلح والجوع ●

● نيويورك ـ كل دقيقة واحدة من سباق التسلح في العالم تبتلع حوالي مليوني دولار. وفي الدقيقة نفسها يموت ٣٠ طفلا بسبب الجوع والامراض. أوردت هذه المعطيات الاحصائية ادارة صندوق الاطفال (اليونيسيف) التابع لهيئة الامم المتحدة.

### ● بريطانيا: الادمان على الخمر والاقتصاد ●

● لندن ـ يضيع في بريطانيا ما يزيد على ٨ ملايين يوم عمل في السنة بسبب الادمان على الخمر، والذي تسميه صحيفة «صانداي تايمز» «وباء الاقتصاد البريطاني» الخفي. وتتحمل الصناعة خسائر لا تقل عن ١٫٧ مليار جنيه استرليني سنويا، بسبب عدم الخروج الى العمل والحوادث مع السكارى في اثناء الانتاج وسواها من العواقب. ويدفع ٢٥ الف انجليزي حياته في كل سنة ثمن الادمان على تعاطي الكحول.

### ● فرنسا: البطالة ـ مأساة الشبيبة ●

● باريس ـ تشهد الصحافة أن البطالة قد شوهت مصير ٣ ملايين فرنسي. وهي ترهب ايضا الاطفال الذين لا يثقون بمستقبلهم. وبينت الدراسة التي اجريت ان ما يزيد على نصف الفرنسيين الصغار، الذين تم استجوابهم، يخافون من البطالة اكثر من أي شيء. اما ٣٧ بالمئة من الفتيان فهم مقتنعون بأنهم عندما يكبرون ويأتي دورهم للانخراط في الحياة فلن يجدوا عملا لهم. وهذا الخوف له كل المبررات تماما: فوفقا لمعطيات العام ١٩٨٥ فان حوالي ٥٠ بالمئة من العاطلين عن العمل في فرنسا هم من الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة.

واصبح تعاطي المخدرات كارثة حقيقية في البلاد. فبين مليون فرنسي يتعاطى المخدرات ٢٥ بالمئة من الشباب، الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و ٢٠ سنة، و٢ بالمئة من الاطفال، الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة. ويشكل اكثر من نصفهم اطفال اسر العمال والمستخدمين، اي تلك الاسر التي تعصر بها البطالة وتزداد اجرامية الاطفال باطراد. فقد ازداد عدد الجناة الأحداث في فرنسا بسبع مرات خلال ٣٠ سنة.

## وزير خارجية افغانستان يقوم عالياً القرار السوفييتي بسحب القوات السوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ اجتمع ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يوم ٧/٢٨، مع شاه محمد دوست، وزير خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية، الموجود في موسكو في طريقه الى جنيف.

وقد تبادل الوزيران، في اثناء المحادثة التي جرت في جو ودي، الاراء حول العلاقات السوفييتية ـ الافغانية وقضايا سياسية عامة تخص صيانة السلم العالمي والتصفية الكاملة لخطر الكارثة النووية من حياة البشرية.

وثمن شاه محمد دوست عالياً قرار القيادة السوفييتية اعادة جزء من الوحدة العسكرية السوفييتية الى الاتحاد السوفييتي الامر الذي اعلن عنه ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في كلمته لدى منح مدينة فلاديفوستوك وسام لينين.

واكد وزير خارجية جمهورية افغانستان الدمقراطية على أهمية هذه الخطوة بالنسبة للتسوية السياسية للوضع حول افغانستان.

وأشار شفاردنادزه من جانبه الى ان هذه الخطوة، التي اتخذت بالاتفاق مع الحكومة الافغانية تتلاءم كليا مع خط تسوية الوضع القائم. واكد ان الاتحاد السوفييتي سيدعم جهود حكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية الرامية الى الدفاع المضمون عن سيادتها.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة) ـ اليوم، الاربعاء ١٩٨٦/٧/٣٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الوضع السياسي» المحاضر: ابراهيم مالك.

■ الرملة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم، الاربعاء ١٩٨٦/٧/٣٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن على الساحة الفلسطينية». المحاضر: محمد نفاع.

■ كفركنا (الحزب والشبيبة) ـ اليوم، الاربعاء ٨٦/٧/٣٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي وقراراته وتأثيرها على الوضع الدولي». المحاضر: سليم القاسم.

■ رمانة (الحزب) ـ اليوم، الاربعاء ١٩٨٦/٧/٣٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد ابو حسين ـ اجتماع احتجاجي واسع على الحاق اعضاء المستدروت في العزير ورمانة وفروع رمانة الى مجلس عمال الناصرة، وكذلك لسماع محاضرة حول «الأزمة الاقتصادية الاجتماعية والهستدروت ونضال العاملين، وسبل الخروج من الأزمة». المحاضر: سهيل ذياب.

■ عين ماهل (الشبيبة ـ نادي الفتيات) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ الساعة ٣٫٠٠ بعد الظهر في نادي الجبهة ـ محاضرة حول «الوضع الاقتصادي القائم في البلاد». المحاضر: عودة بشارات.

■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الوعي الاجتماعي». المحاضر: رائد نصر الله.

# «الاتحاد» قبل ربع قرن

بين قانونين ـ انتدابي واسرائيلي

## قانون المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى.. وقانون القضاة الشرعيين

● بقلم: المحامي هاشم شحادة ●

* الاعضاء المسلمون

ولا بد من القول ان اعضاء اللجنة المسلمين لن يختلفوا عن نواب الكنيست الماثيين المسلمين وموقف هؤلاء النواب من قضايا الأوقاف الاسلامية ومن شؤون المسلمين عامة كان موقفاً مخزياً وهم لم يطالبوا بتحرير الأوقاف الاسلامية وأيدوا قانون القضاة الشرعيين.

اما بالنسبة للقضاة الشرعيين في هذه اللجنة فالوضع لا يختلف.. فنحن نعرف مواقف معظم هؤلاء القضاة. هذه المواقف التي تتنكر لمصالح المسلمين فهل طالب هؤلاء القضاة بارجاع الاوقاف الاسلامية الى المسلمين؟ وهل عملوا على فتح المدارس والمستشفيات واقامة ملاجيء للعجزة والايتام؟ وهل طالبوا بالغاء قانون القضاة هذا الذي يتنافى والشرع؟

ان الجواب على كل هذه الاسئلة هو «لا» قاطعة.

وحتى لو فرضنا ان في نية هؤلاء القضاة العمل من أجل مصالح المسلمين فهم أقلية في هذه اللجنة وليس لهم أي تأثير.

ولذلك من حقنا ان نقول ان اشراك المسلمين باللجنة على هذا النحو ليس الا من قبيل التمويه والضحك على ذقون المسلمين.

كذلك لم ينص قانون القضاة المذكور لا صراحة ولا تلميحاً على ان القاضي الشرعي يستوحي احكامه من الشرع الاسلامي بل ترك الباب مفتوحاً امام المحكمة لتضع القوانين وتجتهد.

ولهذا يعتبر القانون انتهاكاً للحرية الدينية التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان وميثاق قيام الدولة.

ولهذا كله لن يسكت المسلمون على هذا القانون العنصري وسيشددون الكفاح من اجل الغائه ومن اجل تحرير الأوقاف واعادتها اليهم وهم في هذا يحظون بتأييد اخوانهم العرب من الطوائف الأخرى وبمساندة القوى الدمقراطية في اسرائيل.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/١)

## مغنية الجاز الامريكية ايلافيتز جيرالد تدخل المستشفى للعلاج من ضربة شمس

● «نياجارا فولز» ـ الولايات المتحدة ـ علم ان مغنية الجاز الأمريكية ايلا فيتزجيرالد دخلت يوم الأحد الماضي المستشفى للعلاج من ضربة شمس أصيبت بها في منطقة شلالات نياجارا بولاية نيويورك.

وأوضح المتحدث باسم المركز الطبي في نياجارا فولز ان ايلا ترقد في وحدة العناية المركزة وحالتها تدعو للاطمئنان.

وكانت المغنية التي أحيت حفلاً غنائياً مساء السبت الماضي قد شعرت بالمرض صباح الأحد في غرفتها بالفندق.

## ٣٠ عاماً على تأميم قناة السويس

# بداية التحدي

## * سحب الامريكيون عرض تمويل السد العالي وشككوا في الاقتصاد المصري فأمم عبد الناصر القناة *

● حسين عبد الرازق وفريدة النقاش ●

يعني عمل لك ايه عبد الناصر.. آهو سابك.. وراح الجنة لوحده

■ كانت البداية قرار تأميم شركة قناة السويس.

قامت الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واصطدمت بالاستعمار الجاثم على صدر الوطن والمتربص به.

خاضت معركة الجلاء بالاسلوب التقليدي «اسلوب المفاوضات» ثم بالكفاح المسلح ضد القاعدة البريطانية في قناة السويس تحت قيادة «كمال الدين رفعت» الى ان وقعت اتفاقية الجلاء في ١٩ اكتوبر ١٩٥٤.

وتصدت مصر بقيادة عبد الناصر لسياسة الأحلاف العسكرية وأفشلت حلف بغداد ودفعت الحركة الوطنية العربية التي انطلقت في الاردن الى طرد «جلوب». واشتركت مصر في مؤتمر باندونج ثم وجهت لطمة قاسية للنظام الاستعماري بكسر احتكار الغرب للسلاح وتوقيع صفقة سلاح مع تشيكوسلوفاكيا (والاتحاد السوفييتي) والتي قال عنها وزير الخارجية الامريكي دلاس انها «أخطر اجراء منذ حرب فيتنام» ووصفها موشي شاريت رئيس وزراء اسرائيل وقتها أنها «خطر لا مثيل له ومن المحتم ان تؤثر تأثيراً بالغاً على أمن اسرائيل. كما انها غيرت ميزان القوى تغييراً حاسماً وضع حداً لتفوق اسرائيل النوعي على مصر. انها خطر داهم لم تشهده اسرائيل منذ حرب الاستقلال».

وبدأت الثورة معركة التنمية والاستقلال الاقتصادي وكان حجر الزاوية فيها خلال هذه الفترة المبكرة من قيام الثورة هي معركة بناء السد العالي وتلقت مصر عرضاً من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والبنك الدولي للمساهمة في بناء السد وفجأة أعلن دلاس سحب العرض الامريكي وصرح ان حكومته انتهت الى «انه من غير العملي في الظروف الحاضرة ان نشترك في المشروع اذا لم يتم الاتفاق بين الدول المشتركة في موارد مياه النيل. ان مقدرة مصر على تخصيص موارد تضمن نجاح المشروع صارت اكثر افتقاراً للتوكيد مما كانت عليه عند تقديم العرض».

وقالت مجلة «نيوزويك» الأمريكية. «ان على الشعب المصري ان يختار بين الخبز والحرية وبين قيادة ناصر».

واتبعت بريطانيا والبنك الدولي الذي تملك الولايات المتحدة الامريكية ٣٢٪ من أسهمه خطوات واشنطن وسحبت عرضها بالمساهمة في التمويل.

أعلن القرار الامريكي في ١٩ يوليو ١٩٥٦ وعبد الناصر في طريق عودته من بريوني بعد اجتماع ضمه ونهرو وتيتو. وفي يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو كان عبد الناصر يفتتح في مسطرد خط أنابيب البترول من السويس الى القاهرة وأعلن في كلمة الافتتاح. «لقد قامت في واشنطن ضجة تعلن كذباً وخداعاً وتضليلاً ان الاقتصاد المصري يدعو الى الشك. وردي على ذلك سأقوله يوم الخميس القادم ان شاء الله».

وفي مساء الخميس يوليو اعلن عبد الناصر قراره بتأميم شركة قناة السويس.

ويحكي المهندس عزت عادل رئيس مجلس ادارة الهيئة الحالي والذي عاصر لمدة ٢٠ عاماً ملحمة التأميم بداية القصة قائلاً: «في أثناء الاحتفال بافتتاح خط أنابيب السويس مسطرد طلب الرئيس جمال عبد الناصر من محمود يونس المرور عليه بعد الاحتفال في مجلس الثورة. كنت وعبد الحميد ابو بكر نعمل مع محمود يونس في هيئة البترول. وفي نهاية الاحتفال انسحب محمود يونس دون ان يخبرنا بوجهته كما اعتدنا. عاد في المساء شخصاً غارقاً في التفكير غير قادر على الكلام. كان واضحاً ان شيئاً هاماً يشغله. لم يرد على تساؤلاتنا. ركبنا معه سيارته وقادها طويلاً في طريق المعادي ذهاباً واياباً الى ان وصلت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. كانت أسرته في الاسكندرية بينما أسرنا في القاهرة. احتججنا وسألناه ما الحكاية؟ لم يقل شيئاً وتركنا نعود الى بيوتنا.

في اليوم التالي حضر الى المكتب بهيئة البترول وخرج دون ان يخبرنا بوجهته لثاني مرة. عاد قبل الظهر بقليل وطلبني عبد الحميد أبو بكر في مكتبه وأغلق الباب بالمفتاح وهنا ألقى علينا بالخبر الخطير. لقد كلف من الرئيس جمال عبد الناصر بتنفيذ قرار تأميم قناة السويس وانه استأذن الرئيس في أخبارنا لتساعده في الترتيبات والتنفيذ. كان الأمر خطيراً وهناك صعوبات عديدة في التنفيذ. لا نعرف اين مواقع الشركة الرئيسية ولا كيفية ادارة العمل. ولا.. ولا.. وكانت السرية عاملاً اساسياً. أحضر محمود يونس معه من مجلس الثورة كل ما كتب عن قناة السويس وكذلك تقارير الاحصاء وادارة الشركات. وكان علينا بعد قراءة كل هذا وتحديد المواقع التفكير في مجموعة العمل التي ستنفذ التأميم. بدأنا في استعراض الأسماء على ان يستبعد أي ترشيح لا نوافق عليه ثلاثتنا بالاجماع. ووفقنا في النهاية الى مجموعتين تتضمن العناصر المطلوبة. منهم مجموعة كبيرة من كبار الضباط المهندسين حيث ان ثلاثتنا «محمود يونس وعبد الحميد ابو بكر وأنا ضباط مهندسون» وكان الرئيس يعرفهم شخصياً ويثق بهم مثل المهندس مشهور احمد مشهور ومحمد ادريس والمرحوم فؤاد بكر وسعيد الرفاعي. وكنا نسميهم مجموعة القوات المسلحة. اخترنا أيضاً خبراء ماليين للرسوم والخزانة والتحويلات والبنوك ومجموعة من أساتذة الجامعات من المهندسين المتخصصين في الهيدروليك والمواقع المائية مثل د. حسن اسماعيل والمرحوم الدكتور حسان والدكتور عزت وخبراء من وزارة الري مثل المرحوم ابراهيم زكي. وبسبب السرية اكتفينا بابلاغهم انهم مكلفون بمهمة سرية وان كل المطلوب منهم التواجد صباح يوم ٢٦ يوليو ومع كل منهم حقيبة بها احتياجاته الشخصية لمدة اسبوع والاتجاه غير معروف والتجمع في هيئة البترول. كان عددهم حوالي ٢٧.

في صباح ٢٦ يوليو تجمعنا بمبنى هيئة البترول الساعة ١١ صباحاً ثم انطلقنا الى نقطة التجمع الثانية هي القيادة العامة للقوات المسلحة بكوبري القبة والتحرك اليها يكون فردياً وليس جماعياً. كل سيارة تتحرك وحدها. والتقينا ثانية في كوبري القبة. وهناك أذعنا جزءاً صغيراً من السرية. شخص واحد في كل سيارة عرف ان وجهتنا القادمة الاسماعيلية معسكر الجلاء. وكان هذا الفرد من العسكريين ولديه تعليمات بالتصرف لدى أي شك نفس صلاحيات القائد العسكري في ميدان القتال. تحركت السيارات بفارق ما بين ٥ دقائق وعشر دقائق بين كل سيارة واخرى. ووصلنا الى معسكر الاسماعيلية».

بالطبع لم تكن هذه المجموعة وحدها المنوط بها تنفيذ التأميم.

صدرت التعليمات للفريق علي عامر قائد المنطقة الشرقية الذي وصل على وجه السرعة من غزة على متن طائرة خاصة بناء على تعليمات عبد الناصر الى معسكر الجلاء. قبل ساعات من التأميم ان يتعاون مع المهندس محمود يونس في مهمة سرية وطنية كلف بها. ووصل أيضاً للمعسكر بالتعليمات نفسها الدكتور حلمي بهجت بدوي والمهندس بدوي ابراهيم حمودة ومحمود توفيق سكر وبرهان سعيد وعلي محمد الفتيت والمهندس محمد احمد سليم ومحمود سامي والدكتور عبد الباقي القشيري والدكتور مصطفى الحناوي.

ووضعت القوات المسلحة على أهبة الاستعداد لمواجهة اي احتمالات. وكان للمهندس محمود يونس في تنفيذ العملية سلطات رئيس الجمهورية على الهيئات كافة.

ونعود للمهندس عزت عادل رئيس الهيئة ليواصل روايته لما جرى في ذلك اليوم.

### ● كلمة السر ●

«بعد وصولنا للمعسكر فتحنا الراديو مع بداية إلقاء الرئيس عبد الناصر خطابه. كنا مطمئنين الى انه يستحيل تسرب الخبر. فلا أحد يستطيع الخروج او اجراء اتصال بالتلفون او وسيلة اخرى. اخبرنا الحاضرين ان الهدف هو تنفيذ قرار رئيس الجمهورية بتأميم قناة السويس. فنزل الخبر عليهم كالصاعقة خاصة اخواننا المدنيين وتصبب بعضهم عرقاً ولكنهم تحملوا مسؤولياتهم. قسمنا الحاضرين الى مجموعات وحددنا لكل مجموعة واجبها.

مجموعة السويس اول من غادر معسكر الجلاء لتكون في السويس في اللحظة المحددة قامت قبل الموعد بساعة او اكثر ومعهم راديو وكلمة السر بعدهم تحركت مجموعة بور سعيد ثم مجموعة الاسماعيلية برئاسة المهندس محمود يونس وكان عبد الحميد ابو بكر وأنا معه والهدف المركز الرئيسي حيث يوجد المديرون الفرنسيون الثلاثة.

كانت كلمة السر عندما يقول الرئيس ديليسبس. وبالفعل عندما قال الرئيس «وابتدأت انظر الى مستر بلاك (يقصد يوجين بلاك مدير البنك الدولي) وهو جالس على الكرسي وكنت أتخيل انني جالس امام فرديناند ديليسبس» بدأت المجموعات الثلاث في التحرك تجاه الهدف وعندما وصل الى نهاية الخطاب وقال: «والآن وانا اتكلم اليكم يقوم اخوة لكم من ابناء مصر ليديروا شركة القناة ويقوموا بعمل شركة القناة.. الآن في هذا الوقت يتسلمون شركة القناة. شركة القناة المصرية لا شركة القناة الأجنبية». في هذه اللحظة نفسها كنا جميعاً ندخل الى مراكز الشركة ونتولى الادارة حتى هذه اللحظة كان ممكناً ان يحدث أي شيء، ولكن التأييد الشعبي الفوري الجارف الذي حدث في أثناء القاء الرئيس لخطابه في الاسكندرية وحتى قبل ان يعلن التأميم بمجرد ان قال الرئيس.. «التاريخ لن يعيد نفسه بل على العكس سنبني السد العالي كما نريد وسنصمم على هذا. ٣٥ مليون جنيه كل سنة تأخذها شركة القناة فلتأخذها مصر. مائة مليون دولار كل عام تحصلها شركة القناة فلتحقق هذا الكلام ولتحصل مصر على المائة مليون دولار لمنفعة مصر أيضاً» انفجرت الجماهير تهتف وتؤيد وساعتها احسسنا بالاطمئنان وان العملية قد نجحت.

طلبنا المديرين الفرنسيين للشركة وحضروا من منازلهم بالشورتات. كان شغلهم الشاغل خصوصاً في ظل الثورة الحماسية الجماهيرية أمنهم وأمن اولادهم. امنهم محمود يونس على انفسهم وعلى اسرهم وأكد ان كل مخصصاتهم ومزاياهم ستستمر وانهم مستمرون في عملهم وسيلقون معاملة شريفة كريمة.

في الواقع بدأت المشكلة بعد نجاح عملية التأميم لا احد منا يعلم على وجه الدقة كيف تدار القناة وجدنا دولة داخل الدولة بمعنى الكلمة. كل المراكز الدقيقة والحساسة للأجانب والمصريين في الوظائف الدنيا او المتوسطة بل ان الطاقم والشركة الموجودة في مصر ليست الا جهازاً تنفيذياً والادارة والقيادة في باريس.. وكان علينا تعلم كل شيء بسرعة».

(يتبع)

(«الأهالي» ١٩٨٦/٧/٢٣)

# ●● ذكريات قبطان! ●●

● الاسماعيلية (قناة السويس) ـ و.ص.ف ـ قام القبطان علي نصر منذ ثلاثين عاماً بارشاد اول سفينة تعبر قناة السويس عقب تأميمها. وصعد يوم السبت على متن السفينة رقم ٤٢٠ الف التي تعبر المجرى المائي الدولي منذ ذلك الحين «فرانكفورتر اكسبريس» من هامبورج ليسلم قبطانها «درع قناة السويس».

ويروي القبطان علي نصر (٥٦ سنة) مساعد مدير التحركات في هيئة قناة السويس لوكالة «فرانس برس» عملية «السيطرة» على قناة السويس بهذه المناسبة.

تخرج القبطان علي نصر من الاكاديمية البحرية في الاسكندرية عام ١٩٤٦ وترك الجيش ليقود ناقلة بترول «بتروليام اوثوريتي» حين أعلن الرئيس جمال عبد الناصر يوم ٢٦ يوليو (تموز) عام ١٩٥٦ امام جماهير غفيرة نشوانة من شدة الفرح تأميم قناة السويس. كان علي ناصر في السادسة والعشرين من عمره حينذاك.

وطلب رئيسه المهندس محمود يونس الذي عينه الرئيس عبد الناصر رئيساً لهيئة قناة السويس الانضمام الى الفريق الذي يحتمل ان يحل محل مرشدي قناة السويس وكان معظمهم من الأجانب.

ومن بين ٢٨٠ مرشداً يعملون في قناة السويس كان هناك ٣٠ مصرياً فقط. وفي لحظة رحيل الأجانب يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٦ تضامن سبعة يونانيين مع المصريين.

وقال القبطان علي نصر «لقد استفدنا من الفترة من ٢٦ يوليو الى ١٤ سبتمبر لتدريب حوالي ٦٠ مرشداً جديداً على وجه السرعة».

ويضيف القبطان علي نصر قائلاً «وفي ليلة ١٥ سبتمبر توجهت وقد اعتراني انفعال شديد للقاء اول سفينة تعبر قناة السويس عقب اعلان قرار تأميمها وهي سفينة شحن تابعة للخطوط البحرية الالمانية الغربية هانزا. ابلغت قبطانها على الفور بانها اول عملية ارشاد اقوم بها. وبدا القبطان متفهماً للغاية وشجعني». ويقول «ولكن انفعالي كان شديداً لدرجة انني عجزت للحظات عن تمييز الالوان الخضراء والحمراء للاشارات البحرية».

ويستطرد القبطان علي نصر قائلاً «واضطر المرشدون السبعة والثلاثون (مصريون ويونانيون) القدامى حينذاك الى مضاعفة العمل وقطع المجرى المائي ذهاباً واياباً في كل مرة نظراً لأن المرشدين الستين الجدد لم يكونوا قد تلقوا تدريباً كافياً بعده».

ويعود القبطان علي نصر بذاكرته الى الوراء قائلاً وقد تهدج صوته من فرط التأثر «وبينما كنت لا أزال على متن السفينة الالمانية تلقيت برقية من الرئيس عبد الناصر شخصياً يبلغني بقرار منحي وسام الاستحقاق».

وأضاف قائلاً انه تم بعد ذلك تعيين ١٨٠ مرشداً من جنسيات مختلفة بينهم امريكيون وروس.

يقول القبطان علي نصر «وفي اول مرة عبرت فيها قناة السويس ساورني شعور بأن العالم كله ينظر الينا وكان ذلك بمثابة حافز قوي لا مثيل له».

ويحال القبطان علي نصر، مساعد مدير التحركات في قناة السويس منذ خمسة أعوام، الى المعاش بعد ثلاثة اعوام ونصف عام. ويضيف علي نصر الذي ارتدى حلة بيضاء أنيقة ونحن على متن الزورق الذي يقلنا عائدين الى ميناء الاسماعيلية «حين انظر الى القناة اشعر كأن كل نقطة ماء فيها جزء من دمي».

## يفقد ذراعه في البحيرة

● أندلوسيا ـ الولايات المتحدة ـ أعلن البوليس المحلي يوم الاحد الماضي ان تمساحاً امريكياً انتزع حتى الكتف ذراع رجل في الثانية والاربعين من عمره كان يستحم في بحيرة «الاباما».

وأكد البوليس ان نواب مأمور المدينة الذي حظر النزول للاستحمام في البحيرة قاموا بقتل التمساح، الذي يصل طوله الى ٤ امتار، بعد قليل من وقوع الحادث.

وكان الضحية كيرميت جورج يستحم بالقرب من الشاطيء، حين هاجمه التمساح وانتزع ذراعه حتى الكتف. وقام الصيادون على الفور بانقاذ الرجل ونقل الى المستشفى حيث ذكر أن حالته تبعث على الرضى.

## «ثلاث مدن في شمال افريقيا»

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ هذا عنوان الكتاب الجديد الصادر عن دار «العلم» للنشر السوفييتية حيث يحكي مؤلفه المستشرق السوفييتي اليكسي مالاشينكت، المتخصص بتاريخ البلدان العربية، قصة ثلاث مدن عربية ـ القاهرة وبنغازي وباطنة التي قضى فيها الكاتب عدة سنوات.

وتساعد نظرة المؤلف الثاقبة وصراحته وصدقه القراء السوفييت في ادراك المشاكل التي تواجه المصريين والليبيين والجزائريين الان وتعرف حياتهم ونفسيتهم. ويقدم الكتاب لوحات ادبية كثيرة ترسم الظروف المعيشية لسكان هذه المدن واعمالهم اليومية وتبين كيف ان الجديد الذي يدخل بجرأة الحياة المعاصرة يتشابك مع القديم في صورة عجيبة.

كما يقدم الكتاب قصة ممتعة لما تعيشه بلدان افريقيا الشمالية الثلاثة من عمليات اقتصادية واجتماعية وثقافية والطرق التي تسير عليها الشعوب العربية باتجاه التقدم.

## ● مساعدات امية

● برلين ـ «أدن» ـ يعمل اعضاء من منظمة الشبيبة الالمانية الحرة في بلدان نامية في ثلاث قارات. ويساعدون في اعمال البناء واستخدام الماكينات الزراعية. وهكذا يدعمون نضال الشبيبة العالمي ضد الاستعمار بشكله القديم والجديد ومن أجل التحرر الوطني والاجتماعي.

وفي انغولا، على سبيل المثال، بنوا مركزاً للتدريب المهني في كابيندا. وحصلت هناك الآن، بعد انتهاء التدريب المهني لمدة سنتين، الدفعة الأولى من الشباب الانغوليين، وهم تسعة وثلاثون شاباً، على شهاداتهم كاختصاصيين في جميع اعمال البناء والميكانيك.

ومنذ سنة واحدة تعمل مجموعة الصداقة في احد مراكز التدريب المهني في العاصمة الاثيوبية. ويساهم الاختصاصيون الشباب من المانيا الدمقراطية بدوراتهم في تمكين اصدقائهم الأفارقة من سياقة الجرارات والماكينات الزراعية الأخرى بشكل آمن وبفعالية كبيرة.

وبدأت مجموعة اخرى قبل بضعة أسابيع عملها في كلية «الهندسة» بكابول عاصمة افغانستان حيث يساهم اعضاء منظمة الشبيبة الالمانية الدمقراطية لأول مرة في التدريب المهني.

وفي مدينة خينوتيبي بنيكاراغوا يدرب مواطنون شباب من المانيا الدمقراطية مواطنين شباباً من نيكاراغوا على مختلف المهن.

وتحتفل احدى مجموعات الصداقة للمنظمة بالذكرى الخامسة لتأسيسها في مدينة بلاذليا في لاوس.

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/٣٠)

- ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦٫٣٢ ـ «ابداع» حول الأدب والثقافة
- ٧٫٠٠ ـ «قام الصحة»
- ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨٫٠٢ ـ «قصص الشاشة» برنامج اسبوعي حول السينما
- ٨٫٣٠ ـ برنامج خاص
- ٩٫٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩٫٣٠ ـ «موكيده»
- ١٠٫٠٥ ـ «نهاية الاسبوع الضائع» فيلم سينمائي
- ١١٫٤٠ ـ اخبار

إنعاش الاقتصاد

إن عاش الاقتصاد!!

● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

# *** في بلاد اللبن والعسل ***

### ** كلب غير انضباطي!

● تقدمت سيدة عمياء بشكوى الى محكمة الصلح في حيفا تطلب تعويضاً من اصحاب «بنسيون» للكلاب في كريات بيالك قدره ١٠ الاف شيكل جديد. لأنها اصيبت بحالة من الكآبة لم تخرج منها حتى الآن.

وكانت هذه السيدة ابقت كلبها من نوع «الذئب كولي» برعاية اصحاب البنسيون للمحافظة عليه اثناء سفرها في رحلة الى خارج البلاد مع زوجها.

ولكن عند عودتها أعلمها أصحاب البنسيون ان كلبها هرب من المكان ولم يعثروا عليه.

وتقدمت ادارة البنسيون بدورها بشكوى مضادة تدعي فيها ان السيدة لم تعلمها ان كلبها غير انضباطي وصاحب «شخصية» غير ثابتة.

### ** وأخيراً!!

● ألقت الشرطة القبض على البرت روزلين (٣٢ سنة) من اشكلون بتهمة الاشتراك في سطو مسلح جرى قبل اربع سنوات ونصف السنة في اشكلون.

### ** صدفة قاتلة!

● أصيب الحارس في مصنع «عسوت» يوسف كاتسييل (٣٢ سنة) من اشكلون برصاصة انطلقت «خطأ» من مسدس حارس آخر ودخلت جمجمته. ونقل كاتسييل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ووضعه الصحي خطير جداً.

وتفحص الشرطة حيثيات الموضوع وكيفية خروج الرصاصة من المسدس!!

### ** كله علشان تلفزيون!!

● قُتل تاجر المخدرات والاغراض المسروقة المعروف ابراهام فيلد (٣٥ سنة) من بيتح ـ تكفا يوم السبت الماضي اثر شجار بالسكاكين دار بينه وبين شاب من سكان المدينة اتهمه بسرقة جهاز التلفزيون خاصته.

وكان الشاب قدم شكوى للشرطة ضد فيلد يتهمه فيها بسرقة تلفزيونه. وبعد ساعة من تقديم الشكوى سمع بعض الجيران صرخات تصدر عن شقة القتيل فاستدعوا الشرطة. وعندما وصلت الشرطة الى مكان الحادث كان فيلد ملقى على الأرض فاقداً الحياة. وآثار طعنات السكين بادية على جسمه.

والقت الشرطة القبض على الشاب المشتكي وتتهمه بالقتل.

### ** قتل متعمد!!

● القت الشرطة القبض، في نهاية الاسبوع الفائت، على الياهو بن ـ نيكيري (٥١ سنة) من بات ـ يام، بتهمة قتل صراف السوق السوداء، نتانئيل نيشكي (٧٦ سنة).

وذكر متحدث باسم الشرطة ان المتهم خطط في البداية لسرقة القتيل ولكن الجريمة توسعت ووصلت الى حد القتل.

كان ذلك في بداية شهر حزيران الماضي وتم العثور على جثة القتيل بتاريخ ٧/٢ فقط في بني ـ براك.

وطالبت الشرطة قاضي محكمة الصلح بتمديد توقيفه. وحاول المتهم انكار التهمة. ولكن القاضي قبل وجهة نظر الشرطة وأمر باعتقاله لمدة عشرة ايام اخرى على ذمة التحقيق.

## كوليرا في سومطره

● جاكارتا ـ أعلنت صحيفة «كومباس» الاندونيسية يوم الاثنين ان وباء الكوليرا أصاب في الاسبوع الماضي شمالي سومطره مما أسفر عن وفاة ٤٨ شخصاً واصابة ٨٣٧ بالمرض.

وأكدت الصحيفة ان المرض انتشر في الفليبين وان طبيباً محلياً اكد ان الدواء يوشك على النفاذ في المستشفيات. وأضاف الطبيب ان مراكز العلاج غير مزودة بعدد كاف من الاسرة ولم تتمكن من استقبال عدد كبير من المرضى المصابين بالكوليرا الذين اضطروا الى الاكتفاء بالحصول على علاج في منازلهم.

## عملية فريدة لجراحي لينينغراد

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ أجرى جراحو الاعصاب اللينينغراديون عملية فريدة من نوعها لوصل اليد المقطوعة. وكان التلميذ مكسيم بافلوف (١٠ سنوات) يلعب على خط السكة الحديدية وتعثر فجأة وسقط على القضبان بجوار قطار متحرك. وتمكن اصحاب مكسيم من انقاذه، الا ان يده حتى المرفق بقيت على الأرض. ونقل المصاب بعد عشرين دقيقة الى مستشفى معهد امراض الأطفال. وقد استمرت العملية تسع ساعات. وقام الجراحون بفك اليد المقطوعة تحت الميكروسكوب حيث فصلوا العضلات والاعصاب والأوتار بعضها عن بعض ورتبوها بدقة ثم تمت عملية الخياطة باستخدام جهاز سوفييتي الصنع. واضطر الاطباء لتقصير اليد بمقدار ٦٫٥ سم نظراً لضياع جزء مكسر ومشتت من العظمة. ولكنهم يعتقدون انه يمكن اطالة اليد فيما بعد بأسلوب الطبيب ايليزا روفلاف السوفييتي الشهير.

ولا يزال مكسيم في المستشفى حيث يمرن يده، التي دبت فيها الحياة من جديد، على كل الحركات. وقد انهى الصف الرابع بنجاح في المدرسة الخاصة بالمستشفى.

## كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٥) ***

□ اعداد: فهيمة ووفاء احمد ريان ـ طمرة □

افقي:

١) في اليد ـ الثبات

٢) مسلك ـ مبدع + يتبع (مجزومة)

٣) هتف ـ بقي + خيالي

٤) يجري في الجسم ـ قليل ـ انحناء

٥) يشاهد (مجزومة) ـ الاقطاعية الريفية (او الزراعية) في روسيا القيصرية

٦) للتمني (معكوسة) ـ كثير

٧) لهو ـ محتل ومغتصب ـ نصف احمر

٨) يعاتب ـ في اعماق الأرض (أصول) ـ خام الذهب (غير معرفة)

٩) من الفواكه ـ يستعمله الخياط (معكوسة) ـ رفضوا

١٠) تستعمل لغرس النباتات ـ من الازهار ـ تهز اركان الشيء

١١) اله ـ سهاد ـ نقاش + فعل الأمر من بيع (معكوسة)

١٢) يراقب ـ ضمير متصل ـ من الحشرات

١٣) سائد + ارق وعدم استقرار ـ نوع عملة + أسم علم مؤنث (معكوسة)

عمودي:

١) من الطيور ـ الطبقة الكادحة

٢) توحد الصفوف ـ حرف + احد قادة ثورة ٢٣ تموز المصرية

٣) سواعد ـ مشيد ـ أوقف ورد

٤) تدخل بدون روية + عبودية ـ وافق على الشيء واجازه

٥) فاز بـ وغلب

٦) للنداء ـ فحص (معكوسة) ـ من الطيور

٧) من الامراض ـ تنثر وترش

٨) احبك وأقدم نفسي للدفاع عنك ـ حاجة وفاقة

٩) اداة نصب + أقصى (مجزومة) ـ عبر ـ تجمع وتقطف الثمر

١٠) امتنع عن الاكل ـ عكس امرأة (معكوسة) ـ تزخرف وتجمل

١١) مرتب + من الأهل ـ ترطب

١٢) حرف + يتبعك ـ سجن مصري مشهور

١٣) مرشد ـ مدرسة مصرية تعرضت لغارات الطيران الاسرائيلي

*** حل لغز (٢٧٤) ***

أفقي:

١) جاسر + عرج ـ جت

٢) سرو + عود

٣) من ـ قل + سهام

٤) مر

٥) بلال ـ ارحم

٦) نحمي ـ مد

٧) لن

٨) الاردن

٩) يوسف ـ احرث

عمودي:

١) بن ـ اي

٢) حل ـ لو

٣) ام ـ لس

٤) رسل ـ لي ـ رف

٥) عرق

٦) روسيا + لينا

٧) جمة

٨) جو + ما ـ حل

٩) تدمر + مدن




## رسائل الاصدقاء

### ● شكر ووعد ●

قرأت ردكم عليّ في «الاتحاد للطالب». اشكركم على النصيحة التي قدمتموها لي. وسوف ادرس العروض.

* وفيقة كمال نعامنة ـ (عرابة) *

### ● ٢٣ يوليو ●

باسم جيلنا الصاعد، نتوجه الى صحيفة «الاتحاد» وكلنا امل ان تلبي نداءنا بتخصيص مكان خاص وكبير عن ثورة ٢٣ يوليو.

* طلاب من المدرسة الاكليركية ـ (الناصرة) *

لقد نشرت «الاتحاد»، كعادتها، يوم ٢٣ يوليو خبراً بارزاً مع صورة القائد الكبير جمال عبد الناصر. وستبقى عند حسن ظنكم بنا.

### ● ذكريات وسؤال ●

هذا هو عنوان قصيدة طويلة لفايقة ذيب دقة، يمة ـ المثلث. والقصيدة تبشر بالخير. نرجو من فايقة في المرة القادمة ان تكتب على وجه واحد للورقة وان تكون المادة قصيرة.

### ● مادة مقتبسة ●

ارسل الينا قاسم بكري مادة عن «فاسكو دي جاما» اقتبسها من احد الكتب المدرسية. نلفت نظر قاسم الى اننا نرحب بمواد من انتاجه. واما بالنسبة للابتسامات فنعتذر ايضا عن عدم نشرها.

### ● قصيدتان وقصتان ●

ارسلت الينا فريال مغربي من قرية عرابة مقطوعتين شعريتين بعنوان «موت احدى الصديقات» و«مسافر لن يعود». ننصحها بأن تطالع كثيرا وتدرس علم العروض. واما القصتان فلم نستطع معالجتهما لانهما مكتوبتان على وجهي الورقة.

# نبتات مختلفة وقيمتها الغذائية

## ● البندورة ●

□ مادة غذائية كبيرة الاهمية حتى انه تكاد لا تخلو اية مزرعة كبيرة من انتاج هذه المادة الغذائية ذات العصير اللذيذ. ولم لا، وقد تبين ان حبة واحدة من البندورة متوسطة الحجم، تحتوي على ما يعادل نصف محتوى حبة الكريب فروت الواحدة من الحمض الاسكوربي، اي فيتامين ج، او ١٧٨٥ وحدة دولية من فيتامين أ، اي ثلث حاجتنا اليومية منه، بالاضافة الى البوتاسيوم، والفوسفور، والمغنيزيوم، والكلسيوم. كل ذلك مقابل ٣٥ وحدة حرارية فقط!

والظاهر ان نبتة البندورة عرفت لاول مرة في المكسيك، حيث ظلت تزرع للزينة، فقط، حتى اواسط القرن التاسع عشر. اما الان فالمعروف ان المزروع منها للغذاء يبلغ نحو ٥٠٠ نوع. اشهرها واحبها عند الناس البندورة الحمراء، وافضلها للاكل ما كان احمر اللون، ناضجا، صلبا. ان التوازن الفريد بين الحلاوة والحموضة في البندورة يعتمد على درجة النضج اما تناولها خضراء، او رخوة شديدة النضج، فيحرمها لذة طعمها.

وللاسراع في انضاج حبة بندورة خضراء، يمكن وضعها في كيس من النايلون الى جانب موزة او تفاحة، اذ ان ذلك يؤدي الى افراز غاز طبيعي اسمه الايثيلين الذي ينضج البندورة خلال يوم او يومين.

واما الاسراع في انماء شتل البندورة فوسيلته رش القليل من السماد الكيمياوي في التراب حول اسفل الشتلة بعد زرعها بشهر تقريبا.

## ● الجزر ●

□ خير صديق لممارسي الحمية، واحب الخضار لما فيه من فيتامينات اكيدة اذ ان اللون الخاص الذي يتميز به الجزر يدل على وفرة مادة الكاروتين، او ما يعرف بشبيه فيتامين «أ». والمعروف ان جزرة واحدة بطول ١٣ ـ ١٤ سم تقريبا تحتوي على ٦٠٠٠ وحدة من فيتامين «أ» والجدير بالذكر هنا ان الكبد هو الغذاء الوحيد الذي يتفوق على الجزر بمحتواه من فيتامين «أ».

ثم ان في الجزر فيتامينات ب/١ وب/٢ وج وهـ بالاضافة الى مادته الليفية المفيدة والكثير من الصوديوم الطبيعي، والفوسفور النقي، والكلسيوم العضوي الحر، وبعض البروتين، والايودين، والانزيمات، في عصيره النيء. ولعل المهم في الامر ان الجزرة الواحدة لا تحتوي على أكثر من وحدة حرارية واحدة عادة.

هذا ويعطى عصير الجزر كعلاج عام في حالات الاصابة بالالتهاب الشعبي وامراض المعدة حتى ان هنالك من يرى انه مفيد لمكافحة التجعدات. ثم هل ننسى ان للجزر استعمالات اخرى في الطهي؟

وخير انواع الجزر هو ما يزرع في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، حيث عرف قبل الميلاد ولكن قيمته الغذائية لم تعرف في أوروبا قبل القرن الميلادي الثالث عشر، ثم بدأت زراعته في أوروبا في القرن السادس عشر، لتنتقل الى الولايات المتحدة مع المهاجرين الاوروبيين الاولين اليها.

ومن الطريف في الامر ان الجزر الذي نتناوله الان يعود في الاصل الى نبتة جزرية برية كانت سامة قليلا، لكنها باتت صالحة للاكل مع العناية بها عبر الزمن.

## ● الفليفلة الخضراء ●

□ اذا كان الهدف الذي سعى اليه كريستوفر كولومبوس عند اكتشافه العالم الجديد، فالمعروف انه عاد الى اوروبا وهو يحمل ثمرة خضراء لا يستغني عنها اي طاه في الوقت الحاضر، هي ثمرة الفلفل التي تحتوي عشرة اضعاف ما تحتويه اية نبتة اخرى من الخضار، من الحمض الاسكوربي (فيتامين «ج»)، حتى ان المساحة المزروعة بالفلفل في الولايات المتحدة تبلغ ٥٣ مليون دونم.

والفلفل نوعان، اخضر واحمر، واحمراره يعني النضج التام. ثم ان له استعمالات كثيرة جدا، منه تصنع التوابل، وقد يسحق، او يجفف، او يقلى، او يحشى، او يخلل كبيسا، او يؤكل نيئا، او يسلق، الخ.

وللفلفل قيمة غذائية حقيقية ولو انه منخفض الوحدات الحرارية. وفي عصير الفلفل الاخضر كثير من السيليكون وقليل من المعدن، مما يفيد الاظافر والشعر. ان بعض انصار العلاج بالمأكولات النباتية ينصحون بتناول عصير الفلفل الاخضر ممزوجا بعصير الجزر لمعالجة تشققات الجلد. نصف حبة واحدة من الفلفل الاخضر يؤمن للشخص حاجته ليوم واحد من فيتامين «ج»، بالاضافة الى ما فيه من فيتامين «أ» وفيتامينات اخرى ضرورية، ومعادن لازمة للجسم كالكلسيوم، والفوسفور، والحديد، والصوديوم، والمغنيزيوم.

## ● السبانخ ●

□ غذاء رئيسي يعتبر الاول من حيث محتواه الحديدي الذي يعزز اليحمور (الهيموغلوبين). وفي نصف الكوب الواحد يأتي الثاني بالنسبة للكلسيوم (١٦٧ ملغ) والريبوفلافين (ب٢)، والثالث بالنسبة للبوتاسيوم وفيتامين «أ»، بالاضافة الى احماضه ومشحاته المعدنية. وليس في الكوب الواحد منه غير ٢٨ وحدة حرارية فقط.

والجدير بالذكر هنا انه يستحسن استعمال السبانخ طازجا كي لا يفقد نسبة عالية (حتى ٦٣٪) من خصائصه الغذائية بحفظه في الثلاجة. كذلك يلاحظ ان السبانخ الطازج اغنى منه مطبوخا، بالمغنيزيوم، والبروتين، والمعادن، والفيتامينات، لان الطهي نفسه يفقده قسما كبيرا من هذه المعادن والفيتامينات.

## ● الخس ●

□ مادة غذائية غنية بفيتامينات «أ» و«ب» و«ج» و«هـ»، ومصدر للحديد الطبيعي، والفوسفور، والبوتاسيوم، والكلسيوم. والخس انواع كثيرة، ويكاد استهلاكه يحتل المكانة الاولى بين الخضار، لما يمتاز به من محتوى معدني والياف وفيتامينات.

## ● الفطر ●

□ ان استعمال الفطر أخذ بالتزايد بسبب توفر الفيتامينات «د» و«ب»، والبروتين، والمعادن فيه، وانخفاض وحداته الحرارية ـ ٩٠ وحدة فقط في نصف كغم.

وقد زرع الفطر لاول مرة نحو سنة ١٦٠٠ ب.م في مغاور كلسية خارج باريس، ثم انتشرت زراعته في عهد لويس الرابع عشر، وانتقلت الى الولايات المتحدة حيث راجت زراعته، والصناعة المتصلة به في اواخر القرن التاسع عشر.

والظاهر ان افضل انواع الفطر ما كان نقي القشرة، كبيرة الراس، قصير الساق. ويفضل غسله بخضه بالماء البارد. ثم ينبغي اكله بعد شرائه بوقت قصير، على ان لا تستمر فترة طهيه غير دقائق قليلة (٣ ـ ٥). اما قيمته الغذائية فعائدة الى نسبة البروتين العالية فيه (٤٤٪)

## ● البطاطا ●

□ خير ما يأكله النباتيون، ولعله املهم الكبير المشرق، كما يقال. غني بالنوع المناسب من المادة النشوية وغني بالالياف ايضا، خال من الدهنيات. يشبع ولا يتخم. حبة البطاطا الواحدة المعتدلة الحجم تحتوي على ٩٠ وحدة حرارية فقط اذا كانت مسلوقة، بالمقارنة مع ٤٠٠ وحدة حرارية اذا كانت مقلية. وهي مساوية في ذلك لتفاحة من نفس الوزن، واكثر قليلا مما في كوب من اللبن الرائب، او نصف كوب من الجبن البلدي. واغنى من الموز بالنسبة للبوتاسيوم (٥٥٠ ملغم)، لكنها لا تحتوي على غير ٣٠ ملغم من فيتامين «ج».

## ● الباذنجان ●

□ نبتة عرفت لاول مرة في الهند في فترة ما قبل التاريخ. ولعل العرب هم اول من تناولوه طعاما. وفي القرن السادس عشر سماه اهل اسبانيا «تفاحة الحب» اعتقادا منهم بانه يتصف بالقدرة على اثارة الشهوة الجنسية بينما اطلق عليه ابناء شمالي اوروبا اسم «تفاحة الجنون» لانه في زعمهم يسبب الجنون. ثم عرف في البرازيل لاول مرة سنة ١٦٥٨.

وقد درج البعض على وصف الباذنجان في حالات فقر الدم والامساك، ولتسهيل التبول، ومساعدة الكبد، والبانكرياس على القيام بوظائفها، ولخفض مستوى الكولسترول.

ويؤكل الباذنجان على اشكال مختلفة: مقليا، او مطهيا، او متبلا الخ. اما قيمته الغذائية فتظهر مما يلي: مئة غرام من الباذنجان تحتوي على ١٩ وحدة حرارية، وغرام واحد من البروتين، وعشري الغرام من الدهنيات، و٤ غرامات من المواد الكربوهيدراتية، و١١ ملغم من الكلسيوم، و٢١ ملغم من الفوسفور، و١٥٠ ملغم من البوتاسيوم، وعشر وحدات من فيتامين «أ» و٣ ملغ من فيتامين «ج».

## ● البصل ●



□ مادة تؤكل نيئة او مطهية، ولها طعمها الخاص بها، مفيدة، على ما يقال، في تحسين قيام الكليتين بوظائفها، وفي التعجيل بافراز البول. واذا اضفنا الى ذلك تدني محتواها من الصوديوم عرفنا اهميتها في معالجة مشاكل الدورة الدموية، وذات فائدة في تقليل الكولسترول في الجسم.

والبصل مختلف الانواع والالوان. فهو كروي ذو نكهة قوية حادة، او اساني حلو المذاق، احمر اللون، او ابيض، او أصفر. وفي نصف الكلغم من البصل النيء ١٧٢ وحدة حرارية مقابل ١٣٢ وحدة فقط اذا كان مطهيا. بصلة واحدة معتدلة الحجم تحتوي على ٣٨ وحدة حرارية، وخمس بصلات خضراء تحتوي على ٤٥ وحدة، وذلك بالاضافة الى الكلسيوم والفوسفور والحديد وفيتامينات «أ» و«ج» و«ب» (ثيامين وريبوفلافين ونياسين).

(«الجيل» ايار ١٩٨٦)

## ركن الاطفال

# لعبة الرسم

● بقلم: عبد اللطيف ناصر (الناصرة) ●

عمو جاء لزيارتنا.. هتف وائل والفرح يشع من نظراته وجسمه النحيف يكاد يطير من على الارض لشدة فرحته. انه في الرابعة من عمره.. يذهب الى الحضانة.

ماذا تتعلم هناك يا وائل؟ سأله العم.. نلعب ونأكل.. نغني ونرسم.. انا بعرف ارسم. يوجد لدي كتاب للرسم.. واستعمل قلم أبي لهذا الغرض.. سوف يشتري لي ابي قلما.. ماذا تحب ان ترسم يا وائل؟ سأل العم.. ارسم كل ما تطلبه مني.. ها انا ارسم مربعا. ويرسم وائل ما يشبه المربع ولكن بخطوط ليست مستقيمة.. وهذا مستطيل.. انه يرسم نفس الشكل ولكن بمقاييس اكبر.

ويشير وائل الى اخته الصغيرة عرين وضحكة السخرية ترافق الكلمات انظر اليها انها ناصحة (سمينة) من يأكل اكثر يا وائل انت ام هي؟

رد وائل: انا اكل اكثر منها... وسوف اكبر واصبح مثل ابي.

وماذا يعمل ابوك؟ انه يجلس على مكتبه فيكتب..

هيا نلعب لعبة الرسم.. انا ارسم لك يا وائل وانت تقول لي ماذا رسمت..ثم انك ترسم لي وانا اقول لك ما رسمته..

امسك وائل القلم بيده اليمنى وبالشكل الصحيح ولكن فتح الدفتر في الوسط.. ورسم.. عمو احزر ماذا رسمت.. انه شكل شبه دائري.. خطوط متعرجة.. يمكن ان يفسر باشكال مختلفة.. ولكن ما هذا؟! نعم جمل.. لا.. اذا حصان..

لا.. لقد عجزت يا وائل قل ما هذا.. هذا.. اتريد ان تعرف..

نعم يا وائل..

هذا الذي يحمل المطر.. انه الغيم.. والان الدور على عمو.. ورسم العم.. فراشة.. ولم يكد يكمل الرسم.. حتى صاح وائل.. عرفتها.. عرفتها.. هذه فراشة. والان انا ارسم.. قال وائل بسرور.. وبدأ يرسم شكلا رباعيا.. انظر يا عمو.. ما هذا.. اجاب العم.. انه مربع.. فرد وائل.. بشماتة لا.. لا.. هذا بيت.. ولكن يا حبيبي كيف سندخل هذا البيت.. سأل العم.. فاستدرك وائل.. دعني ارسم له بابا.. مربعا صغيرا داخل المربع الكبير.. وقال هذا هو الباب..

وهل يكون البيت دون شباك؟ سأل العم.. واسرع وائل ورسم مربعا اصغر في طرف المربع الكبير.. قائلا هذا هو الشباك..

ما رأيك في ان ترسم القرميد في اعلى هذا البيت؟ وسأل العم.. وافق وائل بهزة من رأسه.. وأخذ العم يرسم المربعات الصغيرة.. على شكل قرميد.. وترك وائل العم وغاب داخل غرفته وعندما عاد كان يحمل رزمة من اقلام الالوان واختار اللون الاحمر.. وبدأ يلون القرميد بالاحمر..وبعد ان انتهى من عمله.. صاح..يجب ان ارسم علما على هذا البيت.. واخذ القلم راسما خطا في اعلى المربع والصق به.. شكلا بين الدائرة والمربع.. ودون ان ينبس ببنت شفة.. سارع الى اقلام الالوان ولون العلم باللون الاحمر..

## ■ بلادنا ■ صفورية

■ قرية عربية تقع على بعد ٧ كم شمال غرب الناصرة وتؤدي إليها طريق تتفرع من يمين طريق الناصرة ـ شفاعمرو.

تعد منطقة صفورية إحدى بوابات الجليل الأدنى، ومدخله الطبيعي. وقد أكسبها موقعها السهلي المنبسط أهمية كبرى منذ القديم. وكانت تسمى أيام الرومان «صفوريس»، وأحاطها هيرودوس انتيباس بسور منيع. وكانت خلال القرون المسيحية الأربعة الأولى، مركزا لمقاطعة واسعة تضم القسم الغربي من الجليل الأدنى. وقد جعلها الافرنج عام ١١٨٣م قاعدة للدفاع، ونقطة لحشد جيوشهم أمام جيوش صلاح الدين الأيوبي. وبنى الشيخ ظاهر العمر الزيداني عام ١٧٤٥م قلعة فوق تل صفورية.

شيدت صفورية فوق منبسط من الأرض يرتفع ٢٧٥م عن سطح الأرض. وهذا المنبسط جزء من سهل صفورية الذي يعد امتدادا جنوبيا لسهل البطوف الخصيب. ومساكن القرية طينية وإسمنتية، ذات مخطط مستطيل، تتعامد شوارعها وتلتقي في وسط القرية التجاري. وكان نمو صفورية يتحرك في الاتجاه الشمالي الغربي، والاتجاه الجنوبي الشرقي على حساب الأراضي الزراعية التي تحيط بها من جميع الجهات. وكان في القرية مدارس للبنين والبنات بنيت في مرحلة مبكرة. كذلك كان فيها مجلس محلي أشرف على إدارة القرية وتطويرها. وقد بلغت مساحتها عام ١٩٤٨ مائة ودونمين.

أما مساحة أراضيها ٥٥,٣٧٨ دونما.

ويعد الزيتون المحصول الرئيسي للقرية، فقد احتلت أشجاره مساحة ٣,٢٧٠ دونما من الأراضي الزراعية، ويبلغ إنتاج الدونم الواحد في منطقة صفورية رقما قياسيا هو ١٢٥ كغ. ويعود ذلك إلى خصوبة التربة، وتوافر المياه السطحية والجوفية المتمثلة في برك الخروب ومسند، وفي عيون صفورية كنبع القسطل.

كان عدد سكان القرية ٢,٥٨٢ نسمة سنة ١٩٢٢. ونما العدد فوصل إلى ٤,٣٣٠ نسمة عام ١٩٤٥. وقد عمل معظم السكان في الزراعة.

طردت السلطات الاسرائيلية سكان صفورية عام ١٩٤٨، ثم دمرت القرية، وأنشأت عام ١٩٤٩ مستعمرة «تسيفوري» في الطرف الجنوبي منها.




## براعم ادبية

### من انا؟

*انا لا انكر ذاتي*
*ولا كنه حياتي*
*انا لا اطفىء انواري*
*ولا لهب شمعاتي*
*ونور نظراتي*

*انا عروس من عرائس البحر*
*اليوم هنا وغدا لا ادري ان*
*كنت هناك*

*ابحث عن حلم حياتي*
*احلم بتحقيق رغباتي*
*أأدركتم من انا؟*
*انا كطائر الحمام هديله حزين*
*انا الصمت*
*انا النظرات الحزينة*

● وفيقة كمال نعامنة (عرابة) ●







# احد سكان صوفيا يتحدث عن مدينته



■ان ماتيه ستويانوف شاعر بلغاري شاب يعمل محررا بمجلة «سوفيا»،مغرم بمدينته وهو يستنشق في قصصه وكلمات الاغاني التي يكتبها وفي مقالاته واشعاره الفكاهية يوميات صوفيا على طبيعتها: الناس والازقة وافراح وانفعالات العاصمة التي تحمل شعار «تنمو ولا تهرم». ونقدم اليكم فيما يلي افكاره وخواطره بشأن نمط حياة اهالي صوفيا اليوم وروحيتهم وعاداتهم.

مدينة عريقة ولكنها عاصمة فتية، اسيرة الدينامية التي هاجمتها بسرعة على غير انتظار، ولكن هذه العاصمة ميالة للتأمل نظرا لماضيها الريفي الذي لا تزال تحياه، وهي مركز جذاب للكثيرين الذين يملأونها بشحنات طموحاتهم المهنية وبالذكريات القروية التي عاشوها حتى يوم الامس. ان صوفيا تمثل كل هذا كما انها تعني بلغة اليوميات سلسلة قضايا تقوم بدفع هذه العاصمة بالذات الى الامام وتخلصها من الطمأنة الذاتية الضارة والاهم من هذا انها تهبها ذلك التنوع الذي لا يشعر الضيف بدونه بانفعال الاكتشاف.

لقد نمت صوفيا في غضون السنوات العشرين الاخيرة وطرأ عليها تغير مكثف جدا بحيث ان حب الاطلاع والفضول التقليدي لدى الفرد البلغاري يعاني من كثرة الانطباعات. فلكل جيل في هذه المدينة رموزه العمرانية التي تتحول حال نشوئها الى مصدر للتفاؤل، والى جسور للمخالطة. ثم تحل محلها رموز اخرى ولكن هذه العبارة ليست دقيقة من حيث التعبير وبالاحرى فان بانوراما صوفيا تستنشق بتعطش الحياة من حولها وتعتني مع كل استنشاق.

والاعتزاز الغير قائم على اساس ليس من ميزات اهالي صوفيا بل على العكس من ذلك. فاذا وصل احد ما بالتهريج الى حد الافراط فان دائرة النظريات الساخرة تتكون من حوله. ويتسم سكان مدينة صوفيا اجمالا بالتحفظ ولكن النبرة الانسانية المناسبة يتم تقييمها بجدارة. ويمكن آنذاك ان يندفع ذلك المرح الذي تشير الى شحنته رقصات الخورو المعروفة عن الشوبيين.

على الرغم من ان صوفيا هي في المقام الاول مدينة النازحين الا ان بعض خصال السكان الاصليين ـ قد تسللت وبقيت في رواسب الانسان التي تغلي حاليا وتفور. واحدى هذه الخصال، مثلا، هي ميول الشوبي البارزة الى «رسم» ملامح الشخص غير المعروف والظاهرة الجديدة. ويعني ذلك نقلها الى ابعاده الارضية الخاصة، وتنقيتها من عناصر الاثارة النافلة ومن الزخارف البراقة، وتلمس النقص غير الظاهر بعين فاحصة وان يعطاه بكلمة ساخرة دقيقة وكأنه طريدة صيد. يقال بان هذا التفاوت في ضحكات الانسان يكون كفأس جيدة مصقولة بلا رحمة وذات ضربات قاطعة ربما الامر هكذا. فقد تعرضت صوفيا الى الخراب اكثر من مرة وذلك منذ زمن غزوات القوط. وكدليل على منشأ ابتسامة الشوبيين هذه يأتي التهكم الذاتي، وهو منتشر في كل مكان.

ويتعجب المرء كيف يمكن ان تزدهر الصداقة على هذه الارض التي داسها الغزاة بكثرة في الماضي. حقا ان للصداقة وجودا هنا. وتكمن الالفة العفوية في نفس ذلك الفرد المتسرع والعصبي احيانا من سكان صوفيا. وهي تدق اجراسها في لقاء غير متوقع وفي الضرورة الملحة لكي يحمل الانسان في نفسه الحرارة وان يعبر عنها ولو بكلمتين او ثلاث يقولها في موضعها المناسب.

يمكننا رؤية كل ذلك ضمن الصورة العامة للمدينة، التي يصعب احيانا التحكم فيها نظرا للنمو السريع. ويتأمل سكان العاصمة اليوم بانشاء الاحياء السكنية القديمة للبحث عن التكافؤ العصري لالفتهم. وفي المناطق السكنية الجديدة لا يتيح المد البشري اصلا امكانية تواجد تلك الخيشات الجميلة التي تحمل الحياة. ولكن يبدأ النازحون في التمعن فيها تدريجيا. ولربما يبتدىء كل ذلك من عريشة كرمة اخذت اوراقها واغصانها تغطي منذ عدة سنوات واجهة العمارة السكنية المجهولة ثم يجتمع تحتها، لبرهة وجيزة على حد قولها، رجال يتجاذبون اطراف الحديث عن مناطق ولادتهم. فيتولد المزاح وتنابز الالقاب ويحصل شيء ما سيكون بعد فترة من الزمن سببا لحكايات جديدة.

والمثقفون ينظرون اصلا بعدم ثقة الى هذه الظاهرة التي لا يعتريها دائما «الذوق الطيب». ولكنهم يشعرون بعد مرور فترة من الزمن بان تلك هي الفرصة، او نسيم المخالطة الذي لا يمكن ازالته بعد. وتتمسك المدينة بهذا الميل بشيء من البطء، ولكن على نحو هادف. وهو ميل تغذيه من هنا وهناك ظواهر مماثلة. ويشرع بالتدريج في التحدث عنها كتاب التحقيقات الصحفية والمقالات والشعراء. لماذا؟! لان العاصمة تنشد حسا جارا يذود عن نفسه من ركود الروح وهذا هو حاضر صوفيا التي تبحث في كل مكان عن مناسبة لتبتسم في وجه مستقبلها.

(وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا
# الاتحاد
جريدة يومية



# الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو الى تحويل مخيم العمل في الناصرة الى تظاهرة جبارة لوحدة الصف الجبهوية

## * الدعوة الى انجاح المخيم السابع في أم الفحم * الجبهة تبادر الى اقامة لجنة شعبية يهودية ـ عربية واسعة لإحياء الذكرى السنوية الثلاثين لشهداء شعبنا في مجزرة كفرقاسم *

● حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، انطلاقاً من مسؤوليتها الوطنية ـ الدمقراطية، المبادرة لاقامة لجنة شعبية واسعة عربية ـ يهودية لاحياء الذكرى السنوية الثلاثين لشهداء كفرقاسم الذين سقطوا في مجزرة كفرقاسم في ١٩٨٦/١٠/٢٩، بروح تصعيد النضال ضد سياسة القهر القومي وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي مارستها وتمارسها كل الحكومات المتعاقبة في اسرائيل.

جاء ذلك في قرارات مكتب سكرتارية الجبهة في اجتماعه الدوري في حيفا أمس (الثلاثاء).

وقد سبقت هذا القرار زيارة وفد عن الجبهة مؤلف من الاخوة عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي ومحمد عبد الكريم منصور، سكرتير الجبهة في الطيرة، لقرية كفرقاسم حيث اجتمعوا برئيس المجلس السيد عبد الرحيم عيسى واتفقوا معه حول فكرة لجنة شعبية واسعة لاحياء ذكرى الشهداء، ونقل التاريخ الى الشبيبة الصاعدة حتى لا تنسى ولا تغفر للسياسة الرسمية جريمتها.

وقد استمع الاجتماع الى تقرير سياسي وتنظيمي من سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين والى تقرير عن التحضيرات لمخيم العمل التطوعي ال ـ ١١ في الناصرة قدمه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج والى تقرير عن التحضيرات للمخيم السابع في ام الفحم قدمه سكرتير جبهة ام الفحم، الاستاذ تيسير اغبارية، والى تقرير عن قضايا الاوقاف الاسلامية قدمه الاستاذ محمد زيدان.

وبعد نقاش شامل قرر المكتب ما يلي:

● القيام بحملة شرح سياسي لتوضيح أبعاد لقاء الحسن ـ بيرس بوصفه استمراراً لكامب ديفيد وتآمراً على الشعب الفلسطيني وقضية السلام العادل.

● دعوة كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة العرب واليهود الى التجند الواسع لمخيمي العمل التطوعي في الناصرة (٦ ـ ٨/١٠) وام الفحم (١٩ ـ ٨/٢٢).

● التضامن مع عرب الزبيدات الذين قدموا مثلاً رائعاً امام كل الجماهير العربية في مقاومة هدم البيوت. والتوجه بالتحية الى الجبهة في الناصرة ومنطقة الناصرة لدورها الفعال والسريع تضامناً مع عرب الزبيدات.

● اقرار برنامج واسع لاحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل القائد الجبهوي الخالد اميل توما. وفي مركز هذا البرنامج زيارة لضريح الفقيد الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت ٨٦/٨/٢٣ وعقد مهرجان خطابي لاحياء ذكرى اميل توما الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه في ساحة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

● عقد المجلس العام للجبهة (المؤتمر) يوم ١٩٨٦/١١/١٤.

قائد شرطة لواء حيفا :

## «الاضطرابات» في عرب الزبيدات لن تمنعنا من مواصلة تنفيذ أوامر الهدم !

● حيفا ـ أعلن قائد الشرطة في لواء حيفا، يعقوب حبيب، ان «الاضطرابات التي وقعت في القرية البدوية، عرب الزبيدات، لن يكون بمقدورها إجهاض نية الشرطة وعزمها على تنفيذ أوامر الهدم بحق الابنية غير المرخصة في هذه القرية وفي قرى أخرى» ! ـ كما أفادت «عل همشمار»، أمس (٧/٢٩).

وقال حبيب، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي عقده في حيفا يوم (٧/٢٨) انه لا ينوي تأجيل أو إيقاف الاجراءات ضد أبناء القرية المتهمين «بهجوم وحشي على افراد الشرطة» !!

وادعى قائد الشرطة أن قوات الشرطة التي نفذت العدوان البربري على أهالي قرية عرب الزبيدات يوم ٧/٢١ إنما حضرت «بقصد اجراء جولة تمهيدية لعملية تنفيذ أوامر الهدم» !!

وقال : «سنواصل، في المستقبل ايضاً، حماية عمليات الهدم في القرى التي تقام فيها أبنية غير مرخصة» ! (طالع الافتتاحية).




[بريشة : ناجي العلي. خاص بـ «الاتحاد»]

## لم يبق الا «ميلو» لينصب نفسه وصياً على العرب ؟!

■ كشفت بعض الصحف الاسرائيلية، يوم الجمعة (٧/٢٥)، عن ان نائب وزير الخارجية، الليكودي روني ميلو، يطالب بتسليمه مهمة «الوصاية على عرب اسرائيل» خلفا للوزير بلا وزارة عيزر فايتسمان حال انتقال يتسحاق شمير الى مكتب رئيس الحكومة في تشرين الاول القادم بموجب اتفاقية «التناوب» الائتلافية.

وأكد ذلك ميلو نفسه في سياق مقابلة أجراها معه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ظهر يوم (٧/٢٨).

ونقلت هذه الصحف عن ميلو قوله انه عشية الانتقال الى مكتب رئيس الحكومة برفقة يتسحاق شمير، فانه سيفحص «إمكانية اعادة فتح المكاتب اللوائية التابعة لمكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وتسلم هذه المهمة الى جانب مهام أخرى مثل الاعلام والعلاقات مع العالم اليهودي» !

وكشفت هذه الصحف، ايضا، عن ان القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، يتسحاق شمير، كان قطع وعدا لبنيامين غور أريبه (إياه !) باعادته وصيا على «عرب اسرائيل» من خلال مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

ويذكر ان الوزير عيزر فايتسمان كان الغى هذا المكتب وعزل غور أريبه الذي عمل سنوات طويلة فيه فقام يتسحاق شمير و «تلقف» هذه «اللقية» اذ عين غور أريبه مستشاراً خاصاً في مكتبه (مكتب وزير الخارجية).

الى هنا وينتهي الخبر. ولكن القضية لا تنتهي ولا يمكن أن تنتهي هنا. ليس فقط بسبب التوقيت الذي كشف فيه النقاب عن هذه «الطبخة» وهو توقيت حرج جدا وخاصة فيما يتعلق بقضية أساسية من قضايا الجماهير العربية في البلاد ـ قضية هدم البيوت العربية بالحجة السلطوية اياها : انعدام الترخيص ـ هذه الحجة التي لا أسهل من ردها الى نحور اصحابها بالتأكيد، مرة اخرى، على ان انعدام الترخيص والبناء في القرى العربية بدون ترخيص لم يكن، ولا في اي وقت من الاوقات، بسبب «ميل» او «هواية» لدى الجماهير العربية للشذوذ وخرق القوانين وانما هو نتيجة حتمية لانعدام الخرائط الهيكلية لغالبية القرى والتجمعات السكنية العربية.

ونقول «نتيجة حتمية» لأن عملية تطور الجماهير العربية ونموها على أرضها وفي وطنها تحتم عليها البناء والمزيد من البناء والاعمار على الرغم من انعدام «الترخيص» ! (وهل هناك «ترخيص» حكومي رسمي لهذه الجماهير بالبقاء على ارض ابائها وأجدادها وفي وطنها !). والا، فما هو الحل اذن ؟

القصة طويلة كما هي طويلة قصة الجماهير العربية مع هذه السياسة الرسمية وحكومات اسرائيل المتتالية : تمييز قومي وتضييق وخنق واضطهاد في سبيل تيئيس هذه الجماهير ودفعها الى مهاوي التخبط اليائس ومن ثم، الرحيل.

أليس من الطبيعي (لا بل من الضروري جداً) أن تقوم عائلة ضاق بها بيتها، ببناء اضافة او دار أخرى تهون عليها مشكلة الاكتظاظ بكل ما فيها من تعب وضيق ؟ واذا ما أصبحت قضية اقامة بناء جديد ضرورة ملحة لهذه العائلة، هل يصح القاء اللوم عليها بأنها «لم تنتظر» الحصول على ترخيص رسمي ؟ رغم ان طلبها للحصول على الترخيص كادت تأكله الديدان في أدراج المكاتب الحكومية ؟

ثم ماذا عن البيوت (التي تشكل قرى بأكملها في بعض الحالات) القائمة منذ قيام الدولة وقبلها ورغم ذلك فهي مهددة بالهدم !

ولنعد الى ميلو و «تنظيراته». لنتساءل مندهشين : هل وصل هذا الى درجة من «ثقته بنفسه» تجعله يحسب انه قادر على ان يكون وصيا على هذه الجماهير العريضة التي بأبي هو وكل أشكاله الصهيونيين الا ان يسموها «عرب اسرائيل» بعد كل هذا العمر ؟

لا بد من طمأنة ميلو (صهر بيغن !!)، بصفة شخصية، بأن كل «الاوصياء» من قبله قد فشلوا في تنفيذ مخططاتهم الاضطهادية الترحيلية ضد الجماهير العربية رغم انهم كانوا «أكبر» منه بكثير ! فلا يظنن انه سيكون «فريد عصره».

لم نقصد بهذا القول ان هذا المخطط هو أمر شخصي خاص بروني ميلو فقط. فقد كنا تابعنا، في حينه، الاتجاهات العديدة التي حاول وزراء ونواب من «الليكود» ومن غير «الليكود» استغلالها للضغط ولتسريع عملية تنفيذ اوامر الهدم بحق البيوت العربية. فادعوا ان الوزير عيزر فايتسمان يتدخل في «اجراءات قضائية» ويمنع تنفيذ اوامر الهدم التي تصدرها المحاكم بحق البيوت العربية. وهب وزير القضاء الليكودي آنذاك، موشي نيسيم «لنجدة» سلطة القانون والقضاء فبعث برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة، بيرس، يحتج فيها على تدخل فايتسمان وعرقلته الاجراءات القضائية، ويطالب بيرس، فيها، «بايقاف فايتسمان عند حده والا...» !

ولم يكن من شأن تلك الرسالة، فعلاً، الا تسريع أعمال الهدم وبوتائر مقلقة كما نراها، هذه الايام.

ولكن السؤال المحير في قضية هذه الوظيفة المسماة «مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية» هو : هل بعد أن اقتنع «المعراخ» بعدم جدوى مثل هذه الوظيفة، وهو الذي اخترعها، جاء دور «الليكود» ليقتنع بأهميتها وضرورتها !

لقد استغل المعراخ مكتب «المستشار» طوال عقود من الزمن، لتنفيذ سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، ولذلك، فقد اخترعه وطوره على قاعدة من الاوهام بأنه من الممكن فرض وصاية «يهودية» على الجماهير العربية، ظاهرها «الاهتمام» و «الحرقة» على مصالح هذه الجماهير وباطنها ضرب هذه الجماهير بأكثر من سهم واحد.

ونقول، باقتناع، انه لولا وصول المعراخ الى قناعة بأن مكتب «المستشار» قد أصبح مكشوفا ومفضوحا على حقيقته العنصرية، لما قام فايتسمان (بعد انضمامه الى المعراخ) بالغاء هذا المكتب. وبعد مطالبة جماهيرنا العربية الحازمة والمتكررة بالغائه.

ومن هنا، فان على ميلو وكل الليكوديين والعنصريين أمثاله ان يدركوا حقيقة ان «اللعبة» التي اخترعها المعراخ ثم اضطر الى اخفائها لن تساعدهم، ولا في شيء، في تمرير المخططات العنصرية التي يحلمون بتنفيذها. وليس هذا فحسب، وانما من الأفضل، ايضا، ان لا يفتشوا عن بدائل جديدة لها !

(عربي)

## صوت الأذان في الحليصة يزعج المتدينين اليهود العنصريين !

● حيفا ـ قدم رئيس كتلة «الجبهة الدينية» في بلدية حيفا، موشيه بليطنطال، استجواباً الى رئيس البلدية، يطالب فيه بايجاد حل «لمشكلة صوت الأذان المنطلق من المسجد في حي الحليصة في المدينة» بحجة انه «يصم الآذان» !

وجاء في «هآرتس»، التي أوردت النبأ أمس (٧/٢٩)، ان بليطنطال ادعى في استجوابه ان صوت الأذان الذي يبثه المسجد عدة مرات خلال النهار بواسطة مكبر صوت «يصم الآذان ويقلق راحة المواطنين اليهود القاطنين في حي الحليصة والاحياء المجاورة له» ! واضاف انه من غير المعقول ان تتلقى ممارسة طقوس دينية مصداقية لدى مواطنين لا يمتون لهذه الطقوس بصلة عدا انها تقلق راحتهم !!

ومن جهة أخرى، رد رئيس لجنة حي الحليصة على ادعاء بليطنطال قائلا: ان اصوات الأذان تنقل بواسطة مكبر صوت صغير ولمدة لا تتعدى الدقيقة الواحدة، فقط. واذا كان بليطنطال يشكو من ذلك فنحن نشكو، بالمقابل، من الضجيج والصراخ والرقص وأصوات التراتيل الدينية الصادرة من المدرسة الدينية اليهودية المجاورة في كل ليلة. وأضاف ان سكان الحليصة لا يستطيعون النوم في أماسي الجمعة بسبب الضجة من الكنيس المحاذي لكنهم امتنعوا عن الشكوى خلال السنوات الماضية وتحملوا ذلك احتراماً للديانة اليهودية وطقوسها. وقال انه يعتبر توجه بليطنطال المذكور مساً بحرية ممارسة المواطنين العرب في الحي لشعائرهم الدينية التقليدية.

## الجامعة العبرية تتراجع في قضية فرض الحراسة على الطلاب الدروز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع عميد الطلبة في الجامعة العبرية ـ القدس، أمس (٧/٢٩)، مع ممثلين عن لجنة الطلاب العرب ولجنة المبادرة الدرزية، وأعلمها، خلال الاجتماع، بأن الجامعة قررت الالتزام بالاتفاق الذي كان توصل اليه في العام ١٩٧٦ والقاضي باعفاء الطلاب الدروز من الحراسة في الحرم الجامعي، أسوة بسائر الطلاب العرب. وقد سبق هذا القرار تغيير في سياسة الجامعة على أرض الواقع، اذ انها توقفت عن استدعاء الطلاب الدروز للحراسة

## شرطيان متهمان بالسرقة وبتلقي الرشاوى

● تل أبيب ـ يواصل قسم التحقيق الداخلي في شرطة اسرائيل التحقيق الذي كان بدأه قبل نصف سنة ضد اثنين من افراد الشرطة في مركز شرطة ريشون لتسيون، المتهمين بالسرقة وبتلقي الرشاوى.

ويذكر انه يتواصل التحقيق مع شرطيين أحدهما متهم بسرقة «كسوماط» واستعماله من احد المعتقلين في اثناء وجوده في السجن والشرطي الثاني متهم بتلقي رشوة لقاء الادلاء بشهادة زور لصالح احد المعتقلين بتهمة حيازة مخدرات بقوله انه بحوزة المتهم تصريح طبي يمكنه من تعاطي المخدرات.

وأعلن أنه رغم التحقيقات المتواصلة، لم يفصل الشرطيان من عملهما ويشتم من ذلك أنه تجري عملية «لفلفة طابق» وانعدام الرغبة في استخلاص النتائج.

## خطر الاغلاق يتهدد مصنعين في النقب

● تل أبيب ـ حذرت نائبة وزير الصحة، شوشانا اربيلي الموزولينو، من خطر اغلاق مصنعي «مختيشيم» و«تركوبوت بروم» وفصل (١٥٠٠) من المستخدمين فيهما، غالبيتهم من الجنود المسرحين وسكان مدن التطوير، اذا لم يخل الجيش الاسرائيلي الأرض البالغة مساحتها (٢٣٠) دونماً المخصصة لاقامة برك التبخير للافرازات الصناعية في «رمات حوفيف».

ويذكر ان الموزولينو كانت اجتمعت، خلال الاسبوع الجاري، مع عدة شخصيات عسكرية وتوجهت بواسطتهم الى قائد هيئة الاركان العامة للجيش بطلب العمل على اخلاء الأرض المذكورة التي خصصت لمنع التلوث والمشاكل البيئية المختلفة في «رمات حوفيف» التي تفاقمت في الآونة الأخيرة في المنطقة المذكورة.

هذا، وطلبت الموزولينو من وزيري المواصلات والاسكان ان يعملا على شق طريق خارج مدينة بئر السبع يمكن مرور الشاحنات التي تنقل بقايا افرازات المواد الصناعية السامة من «رمات حوفيف» لئلا تعرض سكان بئر السبع الى خطر التسمم والتلوث.

## تدشين «قنال ثالثة» للتلفزيون الاسرائيلي

● تل ابيب ـ في مراسيم احتفالية اشترك فيها وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ووزير الاتصال، امنون روبنشتاين، ورؤساء سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني والتلفزيون التعليمي دشنت يوم أمس الاول قنال ثالثة للتلفزيون الاسرائيلي تعمل بواسطة حاسبات الكترونية.

ويذكر انه حتى نستطيع ان نتمتع بخدمات هذه القنال يجب اقتناء جهاز الكتروني خاص يتراوح ثمنه بين (١٥٠ ـ ٤٥٠) ش.ج وبواسطة الضغط على زر معين يمكن التقاط البث. وقد بيع من هذا الجهاز حتى الآن، في البلاد، (١٢) الفا. وتبث هذه القنال برامجها التعليمية وموجز الاخبار ومواعيد اقلاع الطائرات وحالة الطقس وخدمات اخرى خلال البث التلفزيوني العام. وهناك نية لتوسيع مدة البث لتصل الى (٢٤) ساعة يومياً.

وقال مدير التلفزيون التعليمي ان اسرائيل هي الدولة الرابعة التي ادخلت هذا الجهاز الى محطات البث، وهي كندا وفرنسا وبريطانيا وقد نقلت اسرائيل الاسلوب البريطاني واستفادت من اجهزتها وتجاربها.

ويقول وزير المعارف انه من المنتظر ان يساعد هذا الجهاز على تقدم التعليم في البلاد وخاصة بين اوساط المحتاجين والمعوقين.

## إجراءات تباطؤية كفاحية في «ميلؤوت» وفي مصنع الانابيب في عكا

● حيفا ـ نفذ العمال الاجيرون في مصانع مجمع «ميلؤوت» التابعة في عكا، أمس الأول (٧/٢٨) إضراباً ليوم واحد حيث خرجوا الى عطلة منظمة احتجاجاً على رفض الادارة الاستجابة لسلسلة من المطالب التي تقدمت بها لجنة العمال.

وقد نفذ العمال اجراءهم هذا، رغم عدم موافقة مجلس عمال عكا عليه. وكانت لجنة العمال أعلنت نزاع عمل قبل اكثر من اسبوعين.

ومن جهة أخرى، يواصل عمال مصنع «أنابيب الشرق الاوسط» (٢٧٠ عاملاً)، اليوم، اجراءاتهم التباطؤية الكفاحية التي بدأوها قبل خمسة أيام والتي يمتنعون، خلالها، عن العمل ساعات إضافية وذلك احتجاجاً على رفض ادارة المصنع ترقية ٨٠٪ من العمال بدرجة واحدة وأصرارها على ترقية ٤٠٪ منهم فقط.

## تحقيق بوليسي استفزازي مع عضوين في الشبيبة الشيوعية في أم الفحم

● ام الفحم ـ لمراسل خاص ـ استدعت الشرطة يوم أمس (الثلاثاء) عضو الشبيبة الشيوعية في أم الفحم، وائل خليل جبارين، للتحقيق معه حول اشتراكه في مخيم العمل التطوعي في قبرص ممثلاً عن حركة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وعن نشاطات فرع الشبيبة الشيوعية في أم الفحم.

وتناوب في التحقيق مع جبارين ثلاثة محققين مستعملين خلاله شتى انواع التعذيب. وبعد احتجازه طيلة النهار أخلي سبيله بعد تهديده باستدعائه وغيره من اعضاء الشبيبة الشيوعية في ام الفحم الى التحقيق ثانية في مركز الشرطة.

ومن الجدير بالذكر انه عندما سأل سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، محمد جميل جبارين، الذي رافق وائل الى مركز الشرطة عن سبب الاستدعاء، قام المحقق باجراء تحقيق استفزازي معه ايضا داعيا اياه الى «التعاون» مع الشرطة !

وحين رد محمد على ذلك بالرفض والاشمئزاز هدده المحقق باستدعائه واعضاء الشبيبة الى الشرطة.

هذا، وأصدرت الشبيبة الشيوعية في ام الفحم منشوراً الى الاهالي اكدت فيه أنه جن جنون السلطة في الاضطهاد القومي والتمييز العنصري إثر النجاح الباهر الذي حققته الشبيبة الشيوعية في المثلث في افتتاح مؤتمرها الجماهيري الشبابي وأبحاثه ومقرراته.

وأكدت الشبيبة الشيوعية في منشورها ان ردها الطبيعي على هذا الاستفزاز الجبان هو زيادة النشاط في جميع المجالات وتوسيع صفوفها في كل أحياء وعائلات أم الفحم وزيادة التجنيد الشبابي للاشتراك في مخيمات العمل والكرامة في الناصرة وأم الفحم.

## اضراب عمال «داف نيار» يدخل يومه السابع

● الخضيرة ـ لمراسل خاص ـ يدخل اضراب عمال مصنع «داف نيار»، اليوم، يومه السابع على التوالي حيث يغلق العمال ابواب المصنع ويشلون عمله كليا.

ويأتي الاضراب على خلفية نكث ادارة المصنع للاتفاقية التي كان جرى التوصل اليها مع العمال والتي تنص على انه في حالة نقل المصنع الى «مجدال هعيمق»، كما قررت الادارة، يتوجب دفع تعويضات للعمال تساوي اجرة ثلاثة اشهر مقابل كل سنة عمل واستيعاب كل العمال البالغ عددهم (٣٦) عاملاً في مصنع الورق في الخضيرة.

لكن الادارة مع تصميمها على نقل المصنع تصر على نقل جزء من العمال فقط الى الخضيرة واعطاء تعويضات تساوي اجرة شهر واحد مقابل كل سنة عمل.

## عمال فرع البناء يعلنون نزاع عمل

● تل أبيب ـ قررت نقابة عمال البناء العامة اعلان نزاع عمل في جميع أماكن العمل في هذا القطاع، احتجاجا على تدني أجور العاملين فيه. وسيسري مفعول هذا القرار بعد موافقة قسم التنظيم النقابي في الهستدروت عليه. ويستمر لمدة (١٥) يوماً يعلن، بعدها، عن اضراب شامل لعمال فرع البناء البالغ عددهم ما يزيد عن (٢٥) الفا بالاضافة الى قسم كبير من العمال من الضفة المحتلة.

ويقول القائم بأعمال سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان، ان ما يتقاضاه عامل بناء ذو اقدمية (١٠) سنين لا يتعدى ال (٥٠٠) ش.ج. الأمر الذي أدى الى ترك العديد من العمال في هذا الفرع أماكن عملهم.

## وفاة ٣ شبان عرب إثر حوادث غرق

● تل أبيب ـ توفي يوم (٧/٢٨) اثر حوادث غرق في شاطىء تل ابيب ثلاثة شبان عرب، اثنان منهم من دير البلح وتبلغ اعمارهما (٢٠) عاما والثالث من اللد. وكان طاقم انقاذ خاص استدعي الى المكان (شاطىء بوغراشوف في تل أبيب) واستطاع انقاذ احد الغرقى من دير البلح ونقله الى مستشفى «هداساه» في تل ابيب.

## وزير الدولة المغربي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الامور و«كسر» الجمود والركود، اللذين يعتبران اسوأ ما في الموقف السياسي، يرجع الى ملك المغرب» !!

وحاول الوزير المغربي تبرير دوافع «لقاء أفران» بقوله : «إن اللقاء لم يستهدف التفاوض وانما تبادل وجهات النظر وتحديد شروط المفاوضات بين اسرائيل والامة العربية» ! واضاف : «إن ما هو محظور هو اجراء مفاوضات ثنائية وعقد سلام منفصل مع اسرائيل» !!

وقال الوزير المغربي: «كان يجب تحريك الامور وان تأخذ المشكلة بعداً جديداً وألا تصبح المسألة الفلسطينية، على نحو ما قلنا دائماً، موضوعاً تستغله انظمة الحكم العاجزة» !

وأضاف: «ان الملك الحسن الثاني يعتبر في الواقع احد الزعماء العرب النادرين، ان لم يكن الوحيد، القادر على اجراء حوار مع اسرائيل لانه سيد في بلده ولان سياسته تتمتع بمساندة كل الامة المغربية، الامر الذي يتوفر لدى هؤلاء الديكتاتوريين، الذين لا يلتزمون العناد انطلاقاً من الفضيلة وانما بسبب الخوف، الخوف من ان يتعرضوا للادانة لان هذه الانظمة، التي تستند الى الشرعية فقط، تعيش دوماً في خوف» !

واستطرد الوزير المغربي قائلاً: «إن ما يهم المغرب هو مستقبل الشعب الفلسطيني وانه ما من حاكم دولة يستطيع أن يزعم انه افضل من يفكر أو يحكمه. وقال علوي «إن أهم شيء، كان هو اعطاء دفعة جديدة للامور. وهو ما حدث اليوم. وان كل شيء في صراع الشرق الاوسط لن يصبح كما كان من قبل» !

المحكمة العليا تثبّت سابقة محكمة العمل :

## الحكومة مخوّلة بفصل مستخدمي الدولة وتشغيل مقاولين خصوصيين مكانهم

● القدس ـ أعلن سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، ان مستخدمي الدولة سيشنون نضالاً نقابياً حازماً لا يعرف الهوادة دفاعاً عن حقهم في العمل ولمواجهة نوايا فصلهم وقذفهم الى سوق البطالة.

وقد جاء تصريح بن عامي هذا تعقيباً على القرار الذي أصدرته المحكمة العليا، يوم (٧/٢٨)، والذي ينص على ان الحكومة مخولة بفصل المستخدمين في المصانع والشركات التابعة لها وتحويل الأعمال التي يقومون بها الى مقاولين خصوصيين. وبذلك، رفضت المحكمة العليا الاستئناف الذي كانت تقدمت به اليها نقابة مستخدمي الدولة ضد قرار محكمة العمل القطرية وضد الحكومة بهذا الشأن.

وكانت نقابة مستخدمي الدولة اعترضت أمام محكمة العمل القطرية على قرار الحكومة فصل (٥٠٠) مستخدم يعملون في المطبعة الحكومية و«ماعتسي» (قسم الأعمال العامة) وفي النظافة والخدمات في المكاتب الوزارية. الا ان محكمة العمل رفضت الاعتراض وأصدرت قرارها الذي يخوّل الحكومة تنفيذ عملية الفصل. وكان القرار بمثابة سابقة خطيرة في مجال علاقات العمل.

وفضلاً عن ان الحكومة تستطيع الآن، استناداً الى قرار المحكمة العليا، فصل هؤلاء المستخدمين، فوراً، فقد حكمت المحكمة على نقابة مستخدمي الدولة بدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل جديد لتغطية مصاريف المحكمة.

## في اجراء غير دستوري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المشروع الحكومي عند التصويت الأمر الذي يتناقض وموقفها اللذين أبدياها خلال النقاش.

وهاجمت حايكا غروسمان مشروع القانون الحكومي باعتباره مشروعا لا عمالياً.

ثم رد وزير المالية، موشي نيسيم، على الاقتراحات فأعلن عن موقف الحكومة المعارض لرفع الحد الادنى للاجور في الوقت الحالي بحجة أن ذلك سيؤثر على مستقبل الخطة الاقتصادية ! وذلك رغم اعترافه بان الحد الادنى للاجور اليوم (٣٣٤ شيكل جديد) يدعو الى الخزي ويجب رفعه.

ولأن هنالك عوامل اقتصادية بحتة يجب اخذها بعين الاعتبار عند اعداد القانون للقراءتين الثانية والثالثة اقترح نيسيم تحويل الاقتراحات الى لجنة المالية البرلمانية وضم اقتراح القانون الحكومي اليها بحيث يجري بحث مشترك حولها بعد ان تجري الكنيست، حالاً، نقاشاً حول المشروع الحكومي. وفعلاً اقرت الكنيست اجراء نقاش، في الحال، حول مشروع القانون الحكومي وبعدها التصويت على جميع الاقتراحات مجتمعة، الأمر الذي يتعارض مع دستور الكنيست لأن القوانين المقترحة هي قوانين شخصية تحتاج الى قراءة اولية. والقانون الآخر هو قانون حكومي يحتاج الى القراءة الاولى في اللجنة.

### ● النقاش حول المشروع الحكومي ●

وحالاً بدأت الكنيست بمناقشة المشروع الحكومي وكان من بين المناقشين النائب الجبهوي ماير فلنر الذي هاجم القانون وقال: ان قانون الحد الادنى للاجور هو قانون خداع لأنه اتى ليمنع تحديد «الحد الادنى» وليحول الموضوع الى لجنة يكون اعضاؤها اثنين من الحكومة واثنين من ارباب العمل واثنين من الهستدروت، الامر الذي يعني ان لارباب العمل والحكومة تتوفر الغالبية مطلقة في هذه اللجنة وهم سيقررون. واذا لم يتوصلوا الى اتفاق، حسب مشروع القانون، سيتم تحويل الموضوع الى وزيري المالية والعمل. وان لم يتوصل الاثنان الى اتفاق سيقرر الحكومة بذلك. واعتبره قانوناً معادياً للعاملين بشكل فظ لا مثيل له. واضاف فلنر ان الذي يثير القلق هو تأييد وزراء العمل بشكل يتعارض مع برنامجهم الانتخابي الذي وعدوا من خلاله اقرار قانون «الحد الادنى» للاجور بنسبة ٥٠٪ وبشكل يتعارض مع موقف الهستدروت نفسها. وبذلك يثبتون مرة أخرى انهم مثل زملائهم اعضاء الليكود الذين يعملون ضد العاملين ولصالح اصحاب رأس المال.

واعتبر فلنر طرح اقتراح القانون الحكومي يعمل لصالح أرباب العمل في المفاوضات الدائرة حول اتفاقيات الاجور الآن. وهاجم فلنر الادعاء القائل بأن على الكنيست عدم التدخل في نزاعات العمل وقال ان الحديث الآن يدور ليس حول نزاعات العمل بل حول قانون لصالح العاملين والمستغلين الذين يتلقون اجور جوع والتي هي احياناً ادنى من رسوم البطالة المدفوعة. اما بالنسبة لقوانين العمل في الكنيست قال فلنر : اننا نتعامل معها حسب جوهرها ان كانت هي لصالح العاملين ام لا ! فان كانت لصالح العاملين فسنؤيدها ونطرحها وان كانت ضد صالحهم نعارضها. واقترح فلنر اعادة اقتراح القانون الحكومي اليها وعدم اقراره.

وبعد نقاش طويل دام ما يقارب ثلاث ساعات اقرت الكنيست تحويل الاقتراحات جميعها الى لجنة الكنيست على ان تقرر الأخيرة اللجنة المختصة التي يتحول اليها هذه المشاريع.

## نتائج سحب «اللوتو»

● في السحب الذي جرى أمس (٧/٢٩) على جائزة «اللوتو» فازت الارقام التالية: (٨) و(١٣) و(٢٤) و(٢٨) و(٣١) و(٣٨). والرقم الاضافي: (١٠).

## مصدر امني لبناني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قنابل فوق المنطقة بل اخترقا حاجز الصوت عدة مرات فوق قريتي بيصور وعاليه. وعادت الطائرات الاسرائيلية، بعد عشر دقائق من تحليقها الاول فوق منطقة بيصور، واخترقت حاجز الصوت فوق العاصمة اللبنانية.

ومن جهة اخرى ذكر مراسلوا الصحف، نقلا عن مصادر البوليس اللبناني، ان أحد مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لقي مصرعه يوم الثلاثاء ٧/٢٩ في اثناء اشتباكات عنيفة جرت بين الجيش الشعبي للتحرير وبين ميليشيات لحد العميلة في صباح اليوم ذاته بالقرب من كفارفالوس، على بعد ١٠ كم شرقي مدينة صيدا. واستمرت الاشتباكات لمدة ٤ ساعات.

ويذكر ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق المنطقة في اثناء الاشتباكات.







الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤